ابتسامة

حنين

مجلة HANEIN

مجلة دورية تصدر عن شبكة حنين

العدد الأول - شعبان 1432 هـ

يا أوحد زمانه

إلى القابضين على الجمر

وهل لمثل ابراهيم تنساه العيون والسنون؟

مقابلة مع مدير مركز أنصار الإعلام

عندما يبتلى الإسلام بالمنافقين

همسات تحت ظلال الخريف

لماذا اللينكس ابونتو؟

عين على البصرة

ونهضت الشعوب من غفوتها



حنين

مجلة HANEIN

أسرة التحرير

رئيس التحرير	المدير
ادارة التحرير	الفارس العربي
	قطان
	وقف للّه
تدقيق ومراجعة	ابو الحسن الصالح
الاخراج والتنفيذ	عبداللّه الشيشاني
تصميم	ابو الخليل
رسم	حامية الذمار
مشاركة	ملا كريكار
	ابو اكرم
	عبادة الصامت
	فوارس بغداد

في هذا العدد إقرأ :

الإفتتاحية

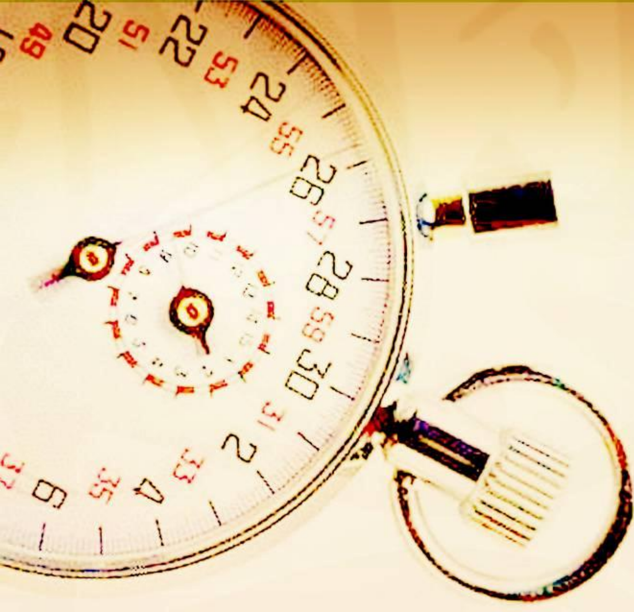
عَلَى بَرَكَة اللّه وَبِعَوْن مِنْه تَنْطَلِق مَجَلّة حُنَيْن لِتَكُوْن سَهْمَا إِضَافِيَا فِي كِنَانَة الْمُجَاهِدِيْن وَصَدَى لَأَفْعَالِهِم فِي الْمَيْدَان وَعَوْنَا لَهُم عَلَى الْأَقْلام الْمَأْجُوْرَة وَالْأَنْفُس الْمُبَاعَة .

وَمِمَّا لَا شَك فِيْه أَن الْإِعْلَام هُو جُزْء مِن الْمَعْرَكَة وَتَحَوَّل فِي الْسَّنَوَات الْأَخِيْرَة لَمَيْدَان صِرَاع قَائِم بِذَاتِه فَكَان يَنْبَغِي عَلَى جُنُوْد الْإِعْلَام أَن يُطَوِّرُوا من أَسَالِيْبَهُم الْإِعلامِيَّة حَتَّى يَكُوْن لَهُم تَوَاجَد فِي كُل مَحْفَل مِن الْمُمْكِن الْوُصُول إِلَيْه فَكَانَت فِكْرَة الْمَجَلّة لِكَي تَكُوْن رَدِيْفَا لِلْشَّبَكَة وَفِيْهَا نَجْمَع صَفْوَة الْمَقَالَات الَّتِي يُحَرِرُهَا أَعْضَاء الْشَّبَكَة بَأَقْلامِهِم وَالَّتِي رَاعِيْنَا فِيْهَا الاتِّفَاق عَلَى الْثَّوَابِت الَّتِي تَتَّفِق عَلَيْهَا الْأُمَّة وَالْمُجَاهِدُوْن عُمُوْمَا.

وَفِي الْمَجَلّة أَبْوَاب ثَابِتَة رَاعِيْنَا فِيْهَا الْتَنَوُّع وَلَم نُغْفِل مُتَقْصِدِين أَي بَاب مَن الْأَبْوَاب الَّتِي فِيْهَا فَائِدَة لِلْمُسْلِمِيْن ، فمَجَلَتِنا إِسْلامِيَّة فَقَهِيَّة عِلْمِيَّة ثَقَافِيَّة أَدَبِيَّة سِيَاسِيَّة تَارِيْخِيَّة و مُنَوَّعَة.

كَمَا نَدْعُو الْإِخْوَة أَعْضَاء شَبَكَة حُنَيْن وَبَقِيَّة الْشَبَكَات الْرَّاغِبِيْن بِالْمُسَاهَمَة بِنَشْر الْمَوَاضِيْع مِن ضِمْن أَبْوَاب الْمَجَلّة الَى إِرْسَالُهَا عَبْر الْبَرِيد الِالِكْتَرُوْنِي (haneinmag@hotmail.com) أَو عَبّر مُعَرَّف الْشَّبَكَة فِي شَبَكَة حُنَيْن سَائِلِين الْمَوْلَى عَز و جَل أَن نَكُوْن أَحْسَنَّا وَجَمَعْنَا مَا يُفِيْد وَمَا يَخْدِم أَمَتَّنَا وَأَبْنَاءَهَا فِي هَذِه الْمَجَلَة, واللهُ وليُ التوفيق.

المدير



حديث الساعة

ونهضت الشعوب من غفوتها

بقلم : المدير

ونهضت الشعوب من غفوتها فكانت الثورة العربيه الكبرى بحق هذه المرة , الثورة المستمدة من حاجات الشعوب وناجمة من معاناتها وصادرة عن اراداتها وليست ثورة العوبة بيد الانكليز صوروها لنا كثورة ضد المستعمر التركي كما شاءوا ان يدرسوننا اياها في التاريخ المصنوع بيد الغالب الانكليزي و أرجوزاته المتسلطين على شعوبهم في المنطقة ثورة أطلقت شرارتها البو عزيزي الشاب التونسي الذي عزت عليه نفسه من تسلط شين العبيد وقمعه واذلاله للتوانسه فاحرق نفسه فامتدت النار لكي تحرق أخضر الحكام ويابسهم فكانت البداية بهروب زين الهاربين من تونس الخضراء كأي لص يخاف من قبضة العدالة ولم يجد له بلد يأويه وزوجته إلا بلد يفرض النقاب الذي كان يحاربه ويمنعه فتاملوا قدر الله كيف يكون على هؤلاء الظالمين ثم امتدت الثورة لتصل قلب العرب النابض وقاعدتهم القوية التي اضعفها الفرعون وأضاع هيبتها في سبيل توريث نجله وكأن مصر الكنانة هي عزبة لآل مبارك يورثها من يشاء من أولاده فكانت الغضبة المصرية والثورة التي امتدت ل 18 يوما فكانت فعلا 18 يوماً هزت العالم ضرب فيها أبناء الكنانة أروع الامثال في كل شئ حتى قال كبار المفكرين أن ثورة مصر فصلت التاريخ لعصرين مختلفين , عصر ما قبل 25 يناير وعالم ما بعد 25 يناير الذي بدأ بتنحي مبارك رغماً عن أنفه فانتصر الشعب المصري في المرحلة الاولى من ثورته وطريقه طويل في اكمال الثورة وجني مكتسباتها.

بعد انتصار الثورتين المصرية والسورية كان حري ببقية الشعوب العربية أن تلحقهما وأن تنتفض من غفوتها فكان أن انطلقت الثورات العربية في ما بات يُعرف الآن بربيع الثورات فانطلقت من خمس دول عربية تختلف في نظام الحكم وفي التوجه المزعوم من المتسلطين عليها ولكنها في النهاية تتشابه في القهر والظلم والقمع والفساد فلا يمكن هنا بأي حال من الأحوال أن يصدق أي من الديناصورات الإعلامية التي تتهم الثورات بالخروج من عباءة الولايات المتحدة واليهود والماسونية فنعتقد جازمين أن الثورات العربية قد أطاحت بالمشروع الأمريكي كما اطاحت بالعروش المستدمة قوتها من الولايات المتحدة

مما يُحسب للثورات العربية أنها كشفت حقيقة هذه الانظمة وانها مجرد نمر من ورق وأن بنيان هذه الانظمة هو في حقيقته هش وقائم على الترويع والبطش فقط ومتى ما ابتعد عن سيفه وسلاحه سقط سقوطاً سريعاً ويحسب لها كذلك انها

بينت ان هذه الأنظمة المهترئة تعتمد على الاكاذيب و انها ما زالت تعيش في القرون الوسطى ناسية مقدار التقدم العلمي وان عصر الإعلام اللحظي قد دخل عليها ويستطيع كشف كذباتها بسهولة , فهذه الأنظمة ومعظمها من الانظمة المعمرة والتي تعتمد على حزب واحد لم تجد ما تستر بها عوراتها إلا مجرد اكاذيب وتبريرات تسقط بسهولة ولا يكاد يمضي عليها أيام إلا وظهرت الحقيقة من خلال اعلام هذه الحكومات نفسها بسبب التخبط التي وضعت نفسها فيه من جراء هول صدمة الثورة فنلاحظ انه مهما اختلفت الثورات والقائمين عليها والأنظمة التي ثاروا ضدها إلا ان هنالك أشياء تتشابها في جوهرها وهي مراحل الثورة فاولى ردود الفعل على الثورات من قبل الانظمة هي الانكار فهي لم تحدث وما حدث هو مجرد احتفال بهطول المطر كما قال الإعلام السوري في احدى اغبى الكذبات على مر التاريخ وبعد الانكار تاتي مرحلة التقليل من شان الثورات فهم مجرد شباب لم يجدوا عملاً فخرجوا محتجين وبعد أن يعترف العالم كله بوجود هذه الثورة ويبقى النظام هو الكائن الوحيد الذي ينكرها يخرج علينا رأسه لكي يتكلم عن بعض الإصلاحات وتغيير وزراء فتستمر الثورة لأن الهدف هو تغيير النظام وليس اصلاحه فإصلاح الشياطيين شئ من المستحيل أن يحدث ولو كان بنية هؤلاء شئ من الإصلاح لكانوا قاموا به منذ عقود ومعظمهم مستولي على الحكم منذ عشرات السنين وبعد مرحلتي الانكار والتقليل تاتي مرحلة الاستعطاف في مسرحية يكون بطلها رأس النظام الذي يخرج على الشعب لكي يعدد مزاياه وما قام به طوال فترة حكمه وما قبلها فهذا قد فهم بعد 23 سنة وهذا لم يكن ينتوي الترشح لولاية جديدة وهو لم يكن كذلك بالفعل لانه كان يخطط لتولى نجله مقاليد الحكم والثالث الأرعن يخرج علينا وسط الازمة لكي يعرفنا بتاريخ جده ابو منيار وبعد مرحلة الاستعطاف الفاشلة تدخل مرحلة التشكيك وتستخدم فيها الانظمة كل ما تملك من اقلام ماجورة واعلام رخيص لكي تشكك بالثورة والثوار وكل هذه الانظمة تستخدم نفس ا لفزاعة وهي الاسلام لكي تثير عواطف الغرب وتستجدي رحمته ورافته وتوصل له رسالة غبيه باننا لو سقطنا فسوف يحكم هؤلاء فلن نكون مخطئين عندما نقول ان هذه الانظمة فقدت شرعيتها وتحاول ان تستمد شرعيتها من الخارج وتستقوي به على شعبها الرافض لاستمراره وهذه المرحلة هي اخطر المراحل لانها تسبق آخر مرحلة من مراحل دورة حياة الانظمة وقت الثورات فما هي الا بداية وحجة لإستخدام المرحلة النهائية ورقتها الأخيرة وهي البطش بالثوار باستخدام كل الوسائل ابتداء من المرتزقة والبلطجية والشبيحة وانتهاء بالجيش مرورا بقوات الامن والداخلي والشرطة وهنا تدخل المرحلة الحاسمة في الثورة فمن كان على رأس جيش بلده شخص يستحي من نفسه ويخجل من تاريخه ويخشى على بلده فلن يستجيب لاوامر السلطة بالقمع فينتهي النظام ويرحل لانه يعتمد على القوة فقط في مواجهة التيار الجارف أما إذا كان على رأس المؤسسة العسكرية من هو مربوط بمصيره مع النظام فسوف تدخل الثورة في بركة دم وتعقيدات كثيرة مثلما حدث ويحدث في سوريا وليبيا التي دخلت من جراء بطش القذافي واولاده وتمسكهم بالحكم في نفق مظلم لن تخرج منه ليبيا بسهولة وهو ما يحاول فعله نظام الاسد في سوريا والذي يهدد الثوار بان سوريا ستكون مثل ليبيا إن لم يكفوا عن ثورتهم ناسياً هذا المأفون أن الحل الوحيد هو بتخليه عن الكرسي وفي النهاية فإن التاريخ يعلمنا ان الشعوب هي المنتصرة دوما على حكامها مهما اختلفت الظروف واختلف الدول وتغير الزمان والمكان فالشعوب هي المنتصرة دوما والشعوب العربية منصرة كذلك لانها نهضت من غفوتها .

المدير





يا أسامة.. يا أوحد زمانه

بقلم : ملا كريكار

منع الجبن و الجهل و الحسد أمة الاسلام حتى من صلاة الغائب على روح أسد الاسلام بن لادن، الذي اصطف بكل جدارة و اقتدار في صف طارق بن الزياد وصلاح الدين الايوبي ومحمد الفاتح، فرسان الامة الذين تركوا آثارا في الخصم الحضاري يدرسها أطفال المدارس.. امتشق أوحد زماننا في زمن غربة الاسلام وانهزامنا النفسي سيوف الفرسان، وفي زمن الخذلان عمَّر فسطاطهم ، وفي زمن تفلسف الجبن والحيل الشرعية زأر زئيرهم ، عاش وخطط ونفذ.. تدرب وتسلح وجاهد.. جمع وربى ووجه.. أحيا مدرسة الجهاد ضد المستعمرين.. مدرسة لم تبق منها أطلال نقف عندها خجلا .. لما تبنت دول اوربا الرأسمالية نظاما لتطورها الصناعي السريع، دبت فيها روح التنافس ثم التناحر، فلم يروا بلدانهم كافية لهم، فألف ابليس الاستعمار آدم سمث كتابه (ثروات الامم) ليوجه أصحاب القوة العسكرية الناشئة الى استعباد الشعوب وسرقة خيراتها.. فغزا الاستعمار الاوربي بلاد العالمين وأخذت كل دولة استعمارية معها رؤيتها وانموذج نظامها السياسي ولغتها و قيمها واناجيلها.. فاستعبدت الشعوب وأقزمت أمم، ونهبت ثروات في ظاهر الارض وباطنها: توابل وعاج وفرو، ماس وغاز وبترول. نجح الاستعمار الاسباني مثلا في أكثر من خمس و ثلاثين دولة استعمرتها و(أسبنة)تها! لكن نفس اسبانيا اصطدمت في المغرب العربي بالاسلام الغالب فلم تستطع أن تزاحم الاسلام رؤية وفكرا و قيما ولغة وانتماءا حتى في السبتة والمليلة و هي تحتلهما منذ 1514 والى اليوم!! فلم يستطع الاسبان نشر الانجيل فيهما ولا استطاعت أن تنشئ المدينتين على رؤيتها الفلسفية، ولا تجرأت أن تنافس قيمهما الاسلامية بقيمها الجاهلية، ولا استطاعت اللغة الاسبانية أن تزاحم اللغة العربية الدارجة محليا فكيف بلغة القرآن! قل كذلك في الاستعمار البريطاني والفرنسي والهولندي ثم الاستعمار الامريكي،

وفي كل بلاد المسلمين.. فزادهم الفشل هذا حقدا على حقدهم الموروث على الاسلام والمسلمين، فقننوه دوليا باسم محاربة الارهاب، وأتوا لغزو بلادنا من جديد! لمنع صحوتنا ونهب بترولنا، وأمن اسرائيلهم.. والغريب أنهم كانوا يطالبون حكام بلادنا دفع تكاليف حملاتهم الاستعمارية من أموالنا المنهوبة المودعة في بنوكهم ! في بداية القرن التاسع عشر عندما غزوا بلادنا تصدت لهم الدولة العثمانية بجيشها النظامي المستهلك وتصدت لهم الامة الاسلامية باعتبارهم كفارا محاربين دخلوا ديارنا عنوة، فتعين الدفع أي وجب الجهاد.. أفتى العلماء ببطلان حكم الاستعمار وشرعية جهادهم ومقاومتهم.. فقامت الطرق الصوفية في كل مكان بتلبية الجهاد خير قيام.. وكانت أغلب شيوخ الطرق في ذلك الزمان أهل علم، فبرزت معهم مصطلحات: الكفر والايمان، دارالاسلام ودارالكفر، الحاكمية وسيادة الشرع، الايمان والهجرة والجهاد، الولاء والايواء والنصرة.. هذا ما تقرأه من فتاوى الشاه عبدالعزيز (1746-1824) وهو ابن شاه ولي الله الدهلوي وما قام به سيد أحمد البريلوي (1786-1831) من جهاد ومقاومة الاستعمار البريطاني كان استجابة لفتاوى العلماء الاحناف الذين عرَّفوا بلاد الهند منذ (1821) بدار الكفر.. وفي بنغلاديش قامت الحركة الفرائضية (وكانت حركة سلفية) التي أسسها الحاج شريعة الله (1781-1840) بنفس المواجهة.. وهو نفس الرؤية والممارسة عند الشيخ محي الدين شيخ الطريقة القادرية في الجزائر الذي أخذ البيعة من أتباعه على الجهاد و مقاومة الاستعمار الفرنسي، والمقاومة اشتدت في زمن ابنه عبدالقادر الجزائري (1808–1883) وكانت حركة جهاده في جوهرها دعوة سلفية كما تظهر في الوثائق المنشورة، وفي كتبه ورسائله عن الايمان والهجرة والجهاد، إضافة الى استفتائه علماء زمانه سواء من كان في الجزائر كالشيخ عبدالسلام التسولي (1843)

أم كان خارجها كالشيخ محمد عليش (1802–1883) وهو في مكة.. وترى الرؤية الشرعية نفسها وعين ممارسة الجهاد عند الشيخ محمد بن أحمد (1844–1885) في السودان والذي تلقب فيما بعد بالمهدي.. هجرة وبيعة وجهاد، انقاذا لدارالاسلام من براثن الكفار المحاربين من الانجليز.. وهو هو ما تراه عند السيد أحمد الشريف1873) -1933) في ليبيا و حركة السنوسيين فيها (1850–1900) ضد الاحتلال الفرنسي. وعند الاكراد ضد الروس والانجليز (1850-1950) وعند الحركة النقشبندية في الشيشان و داغستان وجهادها ضد الروس بقيادة الامام شامل1797 -1871 . الامة كانت أمام رؤية شرعية للجهاد والمقاومة، لذا مارستهما علنا ضد كفار محاربين غزوا بلادنا، فأهانوا ديننا وأزاحوا شرعنا عن الحكم، وقتلوا خيارنا، و حكَّموا بلادنا بضلالات أفكارهم.. وبما أن الجبهتين لم تكونا متكافئتين عسكريا، فانهارت جبهة أمتنا وسقطت رايتنا وأغلقت مدرستنا الجهادية!! ولكن الرؤية الشرعية كانت واضحة ..
حكمنا الغرب الاستعماري دورتين: دورة مباشرة هي زمن الاستعمار، ودورة غير مباشرة بعد الاولي وهي فترة الاستحمار، حيث سلطوا علينا شراذمة ولصوصا وخونة من بني جلدتنا سُلمت إليهم مقاليد الحكم في أغلب بلدان الجذاذ، ليشاركوا الغرب حرب الاسلام، حارس الأمة اليقظ، لتهميشه وإبعاده عن توجيه الدولة و المجتمع وفي مرحلة الاستحمار (من بداية القرن العشرين الى أواسطه) فتَّتوا أمتنا الى ست وسبعين كيانا هامشيا سميت الجميع دولا! وعلى كل منها تابعٌ تجرَّدَ وتبرَّأ تزلفا من الجهاد والمقاومة ومصطلحاتها.. حاول الغرب عن طريقهم إحتواء الاسلام وقولبته حسب رؤيته وتعريفه للدين! أنشأت وزارات الاوقاف

ومؤسسات الفتوى الرسمية لإحتواء العلماء.. من ثمراته ما نراه اليوم، في إحدى دول جوار العراق يرتقي خمسة وسبعون ألف خطيب المنبر أيام الجمعة دون أن تسمع من أحدهم عن الجهاد والمجاهدين في العراق همسا!! وهم اخوانهم المجاهدون المسلمون وعرب وأبناء عمومتهم!! وقتالهم الامريكان جهاد بكل الادلة الشرعية التي دونت بها مذاهب أهل السنة والجماعة ! ستقر الغربي في بلادنا زمنا، مارس الحكم المباشر، ثم في يوم احتفالي أنزل عَلَمَه في عدن، ورفع العلم "الوطني"! ومن يومهم ذاك يحكمون بلداننا الجذاذ من بعيد.. حاولوا بكل ما أوتوا من قوة فرض التغريب في تركيا وايران وأفغانستان، وبلاد العرب وغيرها ليضعوا الاسلام في متحف الاديان كما زعموا .. ولكن بعد خمسين عاما من الفشل اضطروا الى فسح المجال لبروز الاسلام لاعبا سياسيا على شرط عدم رفع الشعارات الدينية!! في لعبة الانتخابات الرسمية التي لم يفز فيها الا الحزب الحاكم بأمر الغرب.. واستمرت اللعبة واستمر التهريج.. روَّج بعض الاسلاميين لأوهام دغدغتهم في زمن القهر الحضاري مقتنعين بأن طرد الغزاة لا يكون الا عبر صناديق الاقتراع، فربطوا الآمال بها، رافعين شعارات ملتوية مهربة من قبضة القانون تشبه ترويج منتوج معيب، وأصر هؤلاء على أن هذه اللعبة هي الطريق الوحيد لإعادة مشروعنا الاسلامي الى الحكم! هذه بشارات ما سمى بالاسلام السياسي.. بل الغريب أن بعد موت أوحد زمانه أصدرت بعض الجماعات "الاسلامية" بيانا تمنت فيها انتهاء "تيار العنف".. ولم تتمن انتهاء الاستعمار والإحتلال!! وا حسرتاه ..

في نهاية خمسينات القرن الماضي عندما وقعت الامة تحت وطأة التسلط الحضاري كانت ردود الفعل عند أمتنا تتمثل في ثلاث اتجاهات :

ـ مدرسة الجهاد والمقاومة.. وقد سقطت و سكتت منذ ثلاثينات القرن تقريبا ..

ـ مدرسة العلماء .. وقد انتمت الى مؤسسات الدولة الجذاذ كيفما تكون! وانضم اليهم فيما بعد الجماعات الصوفية ..

ـ مدرسة الاسلام السياسي.. وهي التي تصدق ـ مثل العلمانيين ـ أن الغرب سينشر الديمقراطية في بلاد المسلمين، وسيسمح بأهل الاسلام أن يشكلوا البرلمانات و الحكومات على خلفية مرجعيتهم الدستورية ! واستمر طغيان الغرب وغيه.. وعبثه و بغيه.. واستهتر الحكام بقيم الاسلام وأهله.. بل قامت بعض الحكومات بالتصفية الجسدية لطلائع الاسلام نيابة عن الاستعمار وفعلوا بهم ما لم تفعل أية قوة استعمارية حقودة! فاستوجب الوضع تعريفا جديدا للواقع المفروض مع مراجعة النصوص الشرعية بشأنها.. ها هنا أعيدت مصلحات (الكفر والايمان، دارالاسلام و دارالكفر، الحاكمية وسيادة الشرع، الايمان و الهجرة و الجهاد، الولاء والايواء والنصرة..) وأعيد النظر فيها من جديد، مضافا اليها وجوب الخروج (الثورة) على الحاكم المرتد الذي يحكم البلد الجذاذ بدستور الكافرين.. و جاء منظرون ممن رمم المدرسة الجهادية برؤية آيدولوجية جديدة.. جاء المودودي وسيد قطب، ثم جاءت الثورة الايرانية والجهاد الافغاني لإعداد الأمة نفسيا.. وجاء الدكتور عبدالله عزام والدكتور عمر عبدالرحمن والدكتور عبدالقادر عبدالعزيز والشيخ علي بلحاج ليأصِّلوا الجهاد عقائديا وفقهيا وفكريا وحركيا.. ومارسته الامة ثانية في الجزائر ومصر وسوريا، وكشمير وجزر مندناو (الفلبين) ثم في أفغانستان وطاجيكستان وشيشان، ثم في كردستان، وارتيريا واوغادين، ثم في الصومال واليمن والسعودية.. ثم جاءت القاعدة لتضرب رأس الافعى بضربة نوعية قلما تستطيع الدول المتمكنة اجراءها، من جرأة التفكير فيها ودقة التخطيط لها وسعة التنفيذ زمانا ومكانا.. فأقزمت القاعدة أمريكا الاستعمارية المستكبرة بين البلدان الغربية، وأرتها كيانا هشا أمام العالمين ..

فالقاعدة وفارسها الأول هم عَلَم المدرسة الجهادية الجديدة، وتطورها الابداعي تأصيلا.. فكرا، وممارسة عسكرية ومخابراتية وتنظيمية.. وقد خاب ظن من اعتقد و تمنى خفوت التيار باستشهاد بن لادن ..

الجهاد لا يرتبط بالاشخاص.. الجهاد مرتبط بمبرراته.. ومن مبررات الجهاد) إذا دخل الكفار بلدا تعين على أهله الدفع) كما قال ابن قدامة المقدسي في موسوعته (المُغْني).. الجهاد جزء من فقه الاسلام، وقد دونت أصوله، لن يستطيع حاكم أو محكوم، كافر أجنبي محارب أو حاكم مرتد تغيير هذه الأصول ..وممارسة الجهاد اليوم جانب من عودة الامة الى دينها.. جهاد اليوم له علماؤه وقادته وموجهوه.. كما للعقيدة ابن باز وسفر الحوالي والفزازي ..وكما للفقه ابن عثيمين والقرضاوي وأحمد الحجي.. كما للفكر السياسي محمد قطب وعبدالكريم الحمداوي وتوفيق الشاوي.. وللممارسة السياسية أحزابها كالاخوان و الجماعة الاسلامية والعدالة والتنمية.. كما لها رجالاتها من منور حسن والترابي والغنوشي وغيرهم..

فللجهاد كذلك جماعاتها ورجالاتها من القاعدة وطالبان والحزب الاسلامي في أفغانستان الى فصائل العراق وفصائل فلسطين، الى فصائل الصومال واليمن، من المغرب الاسلامي الى جنوب الفيلبين.. بعمق الامة وجغرافيتها ..

الجماعات الجهادية مدرسة اسلامية لها انتماؤها العقائدي ورؤيتها الفكرية، ومنهجها السياسي، واسلوبها في التنشئة الجماعية وادارتها لتنظيماتها وهيكلا لعلاقاتها.. فهي عقائديا تتبنى عقيدة أهل السنة والجماعة، فهي ليست المعتزلة والقدرية، أو الخوارج والمرجئة، أو الأشعرية والماتوردية، أو التصوف والرافضة.. وفكريا تتبنى رفض الاستعمار الجديد ومؤسساته وفكره وممارساته.. وتؤمن بأن السيادة للشرع والسلطان للأمة.. وأن مؤسسات الحكم آليات ادارة، لا مانع من استحداثها أو استيراد نماذجها الصالحة.. ومسؤليات ادارة الدولة وتوجيه المجتمع مشتركة بين الحاكم والامة.. والامة في وقت السلم يوجه المجتمع المدني عبر العلماء والمثقفين.. من خلال المنبر والاعلام الحر، ووقت الحروب والازمات تصطف جنودا تحت إمرة السلطة.. وعشرات الجوانب الاخرى من خارطة النظرية والتطبيق لمشروعها في كيفية إعادة بناء الدولة والمجتمع.. المدرسة الجهادية تواجه الخصم الحضاري في أشرس الميادين نيابة عن الأمة، كل الأمة ..

ابوسيد قطب فاتح كريكار



بقلم : قطان

رسالة الى القابضين على الجمر

الحمد لله الذي ألف بين قلوب عباده المؤمنين، وجعلهم أنصارًا وأعوانًا وإخوة في الدين، وحذرهم من الفرقة والاختلاف والعودة إلى النعرات الجاهلية النتنة التي نهى عنها رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الإله الحق المبين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله سيد ولد آدم أجمعين، ورافع راية الموحدين الذي جاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، ونحن على ذلك لمن الشاهدين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين.

أما بعد:

فهذه رسالة ونداء إلى المجاهدين في بلاد الرافدين إلى تيجان رؤوسنا

إلى من جاهدوا في الله لإعلاء كلمة التوحيد

إلى من باعوا الغالي والرخيص لإرضاء رب العباد, إلى من دافعوا عن الدين والعرض والأرض

أخواننا المجاهدين

إن أمة لا تقرأ تاريخها لا يمكن أن تعرف حاضرها ولا أن تخطط لمستقبلها

قال تعالى : (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الأَلْبَابِ)

هذه الدنيا كلها بما فيها من الأحداث دروس وعبريظهر للمؤمن فيها قدر الله عز وجل النافذ وحكمته البالغة ومشيئته التي لا يردها شيء وكذلك تظهر من خلالها الصورة الحقيقة لأسباب النصر والصورة الحقيقية لأسباب الهزيمة.

ياأخواننا المجاهدين في بلاد الرافدين

أنتم تعلمون قبل غيركم أن أمم الكفر والضلالة لو إجتمعت على أمتكم فلن تستطيع أن تهلكهم

إن أمة الكفر والضلالة لو أرادوا بكم ما أرادوا لن يستطيعوا أن ينالوا منكم شيئاً

إلا إذا نال بعضنا من بعض

إلا إذا خان بعضنا الأمانة

إلا إذا فرطنا فيما أمر الله به

إلا إذا تسلط بعضنا على بعض

إلا إذا توجه النقد والتجريح البذيء من بعضنا إلى بعض ,وتركنا الأعداء يأكلون لحومنا ويفتكون بإخواننا ويتسلطون على مقدساتنا.

لقد جرب أعداء الإسلام وسائل شتى في حرب الإسلام وأهله بل إنهم جربوا الأسلحة الفتاكة من أجل إبادة المسلمين ولم ينجحوا في شيء من ذلك

والسبب في عدم نجاحهم هو أن الله وعد نبيه أن لا يسلط على أمته عدواً من غيرهم يستحل بيضتهم ولكن إستطاع الكفار أن يخرقوا صفوف المسلمين بسبب تسلط المسلمين بعضهم على بعض وشدة إختلافهم فيما بينهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(سألت ربي ثلاثا ، فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ؛ سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة ، فأعطانيها ،وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعنيها)

وقال أيضاً:

إن الله زوى لي الأرض . فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض

وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة.وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم . فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال : يا محمد ! إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد . وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة . وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم . يستبيح بيضتهم . ولو اجتمع عليهم من بأقطارها - أو قال من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ، ويسبي بعضهم بعضا)



إذاً نعلم أن أي هدمٍ أو شرخٍ في وحدة أمة الإسلام إنما هو بسبب داخلي فيها وليس لأمر خارجي عنها لأن الله قد أعطى الأمة ألا يهلكها بسنةٍ بعامة وألا يسلط عليها عدواً من سوى أنفسها حتى لو أجتمع عليها من بين أقطارها أو من في شمالها إلى جنوبها ومن في غربها إلى شرقها مهما تآلبوا وتسلطوا على أمة الإسلام لن يستطيعوا أن ينالوا من هذه الأمة شيئاً لن يستطيعوا أن يدركوا من هذه الأمة منالاً ماداموا مجتمعين أما إذا تسلط بعضهم على بعض من داخلهم وإذا ثارت العصبيات فيما بينهم وهم في أرضٍ واحدة فإن هذا نذيرٌ ومهد بقرب تسلط عدوٍ من الأعداء عليهم

وهذا ما حدث بينكم ياأخواننا المجاهدين في بلاد الرافدين ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ياأخواننا المجاهدين في بلاد الرافدين

هذه رسالة ونداء إليكم بالتوحد ونبذ الخلاف والنزاع إن الإسلام دين الوحدة فلا بد أن تتحدوا في أفعالكم وأقوالكم لا بد أن تتحدوا في توجهاتكم وعند ذلك لن يستقر الإحتلال في شبرٍ من الأرض في بلاد الرافدين واعلموا أن الشقاق يضعفكم ويوهن قواكم ولذلك جعل الله أول عظة للمسلمين بعد إنتصارهم في معركة بدر أن يوحدوا صفوفهم ويلموا شملهم ويجمعوا أمرهم

فقال الله تعالى:

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بِيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)

وإن سبب ما نزل بكم من نكبات والتقهقر والتراجع هو نتيجة التفرق والنزاع الحاصل بينكم ولذك يجب عليكم تلافي ذلك كما يجب عليكم رأب الصدع وتوحيد الصفوف وأن تنهضوا لترميم ما تردى من معنوياتكم وإنقسام بينكم وإختلاف في الإتجاهات وتباين في الأهداف وتشاحن فيما بينكم فانبذوا ذلك كله ولا يتم كل ذلك أيها المجاهدون إلا بالرجوع إلى مصدر عزتكم كتاب الله وسنة رسول الله والإلتفاف وتوحيد الكلمة ووحدة الصفوف والغايات والإخلاص الأكيد لدين الله.

ياأخوننا المجاهدين في بلاد الرافدين..

إن من أهم ما يدعو إليه الدين بعد التوحيد هو جمع الكلمة وائتلاف القلوب والمشاعر وإتحاد الغايات وتوحيد الهدف والإعتصام بحبل الله المتين ومن أجل هذا فقد إعتبر الشرع جميع المسلمين إخوة في الدين فقال الله تعالى:

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المسلم أخو المسلم)

وقال أيضاً

(المؤمن للمؤمن كالبنيان ، يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه) .

وقال الإمام ابن القيم رحمه الله عن المحبة :

(المنزلة التي فيها تنافس المتنافسون، وإليها شخص العاملون، وإلى عملها شمَّر السابقون، وعليها تفانى المحبون، وبروح نسيمها تروح العابدون، وهي قوت القلوب، وغذاء الأرواح، وقرة العيون وهي الحياة التي من حرمها فهو من جملة الأموات، والنور الذي من فقده فهو في بحار الظلمات، والشفاء الذي من عدمه حلت بقلبه جميع الأسقام، واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم وآلام، تالله لقد ذهب أهلها بشرف الدنيا والآخرة، إذ لهم من معية محبوبهم أوفر نصيب)

ياأخواننا المجاهدين في بلاد الرافدين

الإصلاح الإصلاح فهناك قاعدة عامة وسنة كونية قاضية بأن الإصلاح ضرورة لازمة للنجاة من الهلاك فقال الله تعالى:

(وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ)

وهناك فرق بين كلمة مصلحون وصالحون والفارق بين المعنيين كبير جداً

فكل مصلح صالح بطبعه ولكن ليس كل صالح مصلح فالمانع والحائل من نزول العذاب هو الإصلاح لا مجرد الصلاح فيجب أن يكون الإنسان صالحاً في نفسه مصلحاً لغيره واعلموا أنه إن لم يكن مصلحاً فإنه لا يكون صالحاً لأن حقيقة الصلاح وتمامه إنما تكون بالإصلاح ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم هو قدوة المصلحين وإمامهم صلوات الله وسلامه عليه إن السعي في الاصلاح أفضل من الصلاة والصيام عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟

قالوا : بلى ،

قال : إصلاح ذات البين ، وفساد ذات البين الحالقة)

ياأخواننا المجاهدين في بلاد الرافدين

المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة

لابد ان تقدم المصلحة العامة فهي أعظم من مصالح آحاد الناس أو مصالح بعض التجمعات مهما كان ذلك الحق فالحق العام مقدم على الحق الخاص فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها. قالوا : يا رسول الله ! كيف تأمر من أدرك منا ذلك؟

قال : تؤدون الحق الذي عليكم . وتسألون الله الذي لكم)

ولذلك فمن المصلحة العامة التوحد ونبذ الخلاف والنزاع وما كان بينكم من خلاف ونزاع لا بد من نسيانها أو حلها بالرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه لقوله تعالى:

(فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً)



ونحن نعلم ما كان بينكم من خلاف فإن كان لا بد فعلى الأقل توحيد الصفوف بين من هم من نفس نهجكم وتوجهاتكم. بدل أن تكون هناك 5 فصائل على نفس المنهاج فمن المصلحة العامة توحد هذه الفصائل لتكون تحت راية واحدة فعندها تكون لهم الشوكة والقدرة على ضرب العدو ضربات موجعة فبتوحدكم تفرحون الموحدين وبتفرقكم تفرحون عدوكم فبتوحدكم تزيد قوتكم

وبتفرقكم تذهب ريحكم فتوحدوا وأصلحوا ذات بينكم ياتيجان رؤوسنا ياأخواننا المجاهدين في بلاد الرافدين وياقادة الجهاد في بلاد الرافدين إن الحل والقضاء على هذه التفرقة والتشرذم للوصول إلى الوحدة المنشودة والمرجوة هو:

1- تطهير بعض قادة الجهاد قلوبهم من شوائب حب الذات والإنتصار لها
وليستحضروا رقابة الله تعالى في السر والعلن وأن يفكروا بالموقف الذي سوف يقفونه أمام الله تعالى يوم القيامة
(يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ
إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)
فإن فعلوا ذلك عندها سوف يهيمن الإخلاص لوجه الله تعالى على قلوبهم .

2- على بعض قادة الجهاد أن يتبنوا ضرورة التضحية بجزئيات المصالح في سبيل الكليات لإن المتابع للوضع عن كثب يعرف أن هناك إهدار لكثير من المقاصد الكلية وذلك في سبيل الإلحاح على جزئيات إجتهادية ومختلف عليها ومع الإصرار على إنصياع الفصائل الأخرى لها.
3- عدم الدخول في الأنشطة السياسية المشبوهة وخصوصاً المحتل ما زال جاثمٌ على صدورنا ومحتل لأراضينا ولا يخفى عليكم أن السياسيين يتربص بعضهم ببعض وهذا العمل ينعكس على حال الجهاد والمجاهدين في الساحة فعندها تزيد الخصام والخصومة بينكم وتزيد الإتهامات المتبادلة فمتى ما طبقت هذه النقاط الثلاثة فعندها بإذن الله تعالى سوف نرى تفرقكم قد تحولت إلى إتحاد يفرح الصديق ويغيض العدو يا أخوانا المجاهدين في بلاد الرافدين وياقادة الجهاد في بلاد الرافدين العدل العدل العدل في تعاملكم مع بعضكم البعض فمتى ما زالت العدل حلت محلها الظلم بالعدل قامت السماوات والأرض وللظلم يهتز عرش الرحمن العدل مفتاح الحق وجامع الكلمة ومؤلف القلوب وأمة الإسلام هي أمة الحق والعدل والخير والوسط ولذلك قد أمرنا الله تعالى بالعدل حتى مع غير المسلمين بل وحتى مع الأعداء فقال سبحانه جل في علاه (يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءِ بِٱلْقِسْطِ
وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلاَّ تَعْدِلُواْ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ)
وقال النووي رحمه الله:
(ينبغي ذكر فضل أهل الفضل ولا يمنع منه شنآن أو عداوة والعبد إذا رزق العدل وحب القسط علم الحق، ورحم الخلق، واتبع الرسول، واجتنب مسالك الزيغ والبدع)
إعدلوا حتى لو كانت هناك فئة باغية عليكم ولكنها فاءت إلى أمر الله ودخلت في الطاعة إمتثالاً لقول الله تعالى:
(وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)

والعدل مطلوب في الأقوال والألفاظ كما هو مطلوب في الأعمال
قال تعالى
(وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ)

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
(إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة)

ولا يسعنى إلا الدعاء لكم بالنصر والتمكين ولإقامة دولة إسلامية على منهاج النبوة

اللّهم أنصر أخواننا المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها
اللّهم أنصر أخواننا المجاهدين في بلاد الرافدين
اللّهم سدد رميهم وثبت الأرض تحت أقدامهم وزلزل الأرض تحت أقدام أعدائهم وأقذف الرعب في قلوبهم
اللّهم مكنهم لإقامة دولة إسلامية على منهاج النبوة
اللّهم كن لهم عوناً ومعيناً
اللّهم هيىء لهم من أمرهم رشداً

اللّهم شتت شمل عدوهم وأرنا في عدوهم يوماً أسوداً
اللّهم أبرم لهذه الأمة أمر رشد يعزُّ فيه أهل الطاعة ويذل فيه أهل المعصية
ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وتعلو فيه السّنن وتموت البدع
اللّهم سلط على اليهود والأمريكيين ومن ولاهم وأعانهم الريح القواصم والبراكين والعواصف وإملأ قلوبهم بالرعب والخوف
اللّهم نكس لهم كل راية وحل بينهم وبين كل غاية

اللّهم إجعل جيش المسلمين جيشا لا ينهزم وبيوت المسلمين حصناً لا ينهدم
لا إله إلا الله الجبار المنتقم العظيم
لا إله إلا الله رب العرش الكريم
لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم
اللّهم أحفظهم بحفظك وأنصرهم بقوتك وعزك وألبسهم ثوب العز وأتم لهم النصر على عدوهم وعدوك وإخرج عدوهم من بلادهم أذلة صاغرين

اللّهم ألف بين قلوبهم
اللّهم وحد صفوفهم وكلمتهم
اللّهم إرحم شهدائهم وتقبلهم في جنات النعيم
اللّهم آمين
اللّهم آمين
اللّهم آمين

اللّهم أنت قلت وقولك الحق
(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)
(وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)

قطان



مقابلة العدد
مع مدير مركز أنصار الإعلام

بـرزت مؤسسـات اعلاميـة كثيـرة تهـتم بالعمل الجهادي ومن هذه المؤسسات مركز انصار الاعلام الذي انتج اصدارات كثيرة تم نشرها وتتميز اصدارات المركز بانها متنوعة فمنها التحريضي ومنها الوثائقي ومنها الذي خرج بالتعاون مع عدة فصائل فاحببنا ان تكون لنا وقفة ولقاء مع المركز لمعرفة رأي المركز بعدة قضايا ومعرفة كيفية ادارة المركز ومعرفة توجهاته فكان لمجلتنا مع مدير المركز هذا اللقاء:

الهدف الذي تاسستم عليه ما هو.؟

تأسسنا لنصرة الاسلام والمسلمين ونشر المعلومة (ان كانت مرئية او مسموعة او مقروؤة) بعكس الاعلام الفضائي وغيره الذي رتع في المصالح الخاصة وتبع مصالح الغرب في تيه عن احوال المسلمين.

كيف تقييمون انجازكم الاعلامي.؟

لا يكلف الله نفسا الا وسعها, نعلم اننا مقصرون ونسأل الله العفو والمغفرة والسداد والثبات انه ولي ذلك والقادر عليه.

ما هي نصيحتكم للشباب المسلم.؟

بكم تبنى الامة امجادها وبكم ايضا تهوي الامة الى الحضيض فاختاروا في اي فريق تكونوا بناة ام طلاب حياة ؟ دينكم به عزتكم ومجدكم ولا شيء مثل شيء بل يشبهه فلن تكونوا امريكا بتقليدكم الامريكان بل كونوا مثل رعيلكم الاول ترفع بكم الجباه ويخشى جانبكم الطغاة



هل انتم عراقيون ولماذا اهتمامكم مركز على العراق.؟

وما العراق الا جزء من فيسفساء امة , وما كرهنا الا ملابس فصلها لنا اعداء الامة واراد ان نرتديها ونفخر ,فلا رداء لنا الا ما البسنا الله اياه ,اما كون العراق مصب اهتمامنا وفي بؤرة تركيزنا الا كونه قد ظلم ظلم بينا في وجود مليار ونصف المليار مسلم اغلبهم فاقدي الوعي ,وما جعلنا في صفه هو الوجود الميداني لرجال وهبوا انفسهم لنصرة الله ورد العدو الصائل بين حناياه.

الكل يعلم أن وضع العراق وضع خاص وبعدما تمايزت الصفوف هل ما زلتم تصرون على تأييد كل الفصائل ووضع عملياتهم في إصداراتكم ؟

فعلا تمايزت الصفوف وان غم علينا الكثير فنحن في هذا الامر لا نأخذ بالشبهات ونبني عليها ,فمن تبين لنا باليقين انه خارج صفوف المجاهدين تجنبناه ومن سار بين هذا وذاك اختصرنا امره بيننا قدر المستطاع بحيث لا نجور من حيث نحتسب اننا نسير بالعدل.

هل فكرتم في تغيير بعض من السياسات التي بنيتم عليها المركز لكي تلائم وما عليه الحال والظروف على الساحة الجهادية ؟؟؟

لا شيء ثابت في هذه الحياة الدنيا وكل شيء قابل للتغيير ونحن نسير وفق معايير شرعية لا نخالفها ونحث الخطى لنصرة دين الله في اي وقت واي مكان وفق ما نرتضيه لنصرة ديننا عبر المشاورة بين كافة اعضاء المركز حفظهم الله تلكم الثلة المجهولة الساعية لرأب الصدع بين المسلمين الهادفة لان تبقى شوكة في حلق العدى.

ما هي ابرز العقبات التي واجهتكم وكيف تجوازتموها..؟

فامدنا الله برجال فيهم الخير اكثر مما توقعنا وزاد علمهم وهم في المركز رغم حداثة بداياتهم فلله الحمد والمنة قلة الكوادر العاملة واعتقال من اعتقل واستشهاد من استشهد وغياب من غاب وانقطعت اخباره الا ان الله لم يتركنا غرباء في انفسنا ونحن كالذي يخرج الصدقة بيمينه لا تدري شماله ما انفقت يمينه ,اما الصعوبة الثانية والعقبة الكؤد ان بعض اخواننا في المواقع الاخرى قد ناصبونا العداء ليس لشيء بين الا اننا ننشر ونناصر الجميع الا ان البعض قد تبنى موقفنا وشد على ايادي رجالنا فلا يسعنا الا شكره وعتاب على من منعنا النشر عنده.

هل انتم بحاجة للدعم بشتى انواعه للاستمرار بالعمل..؟

نحتاج معية الله ثم جهد الصادقين وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

ما هو الشروط التي يجب أن تتوفر لمن تختارونه أو الذي أراد الإلتحاق بكم ؟؟؟

لا نشترط ولا يوجد اسس للالتحاق بنا , اعضاء المركز يبحثون هم بانفسهم عن الحرفيين في الكتابة والمونتاج وما يفيد المركز ونتابع المرشح بعد عرض مسماه للشورى بين اعضاؤه فمن ارتضينا خلقه ودينه عرضنا عليه الامر بغض النظر عن توجهاته.

لماذا لا يفتح المركز منتدي تابع له يكون اعضاءه سند للمركز و ينطلق منه لتطوير الفكر الاعلامي للجهاد كتدريب الانصار و المجاهدين في المجال الاعلامي ؟

نعمل حاليا على فتح موقع وليس منتدى في القريب العاجل ان شاء الله رغم اننا نعلم مسبقا انه سيتعرض للمضايقات الا اننا لن نلغي هذه الفكرة كنوع من المقاومة لمن يعادينا, اما المنتديات فمن هو موجود في شبكة الانصار والشموخ والتحدي وحنين وغيرهم يكفي ولا نجد جهدا ووقتا لذلك مما سؤثر سلبا على انتاج المركز.

لماذا لا نري تعاون بين المركز و العديد من المؤسسات الاعلامية الجهادية الاخري كالسحاب و الفرقان و والانصار البريدية و غيرها ؟

بطبيعة الحال من ذكرت كلهم يسيرون في فلك واحد ومن الاجدى والايسر ان كل يعمل في ما يسره الله له ولا تعارض بينهم اما التعاون فلم يحن وقته في هذا الزمان والله المستعان.

راينا اختلاف واضح في السنة الاخيرة من عمر المركز ، فقد انتقل المركز إلى ساحة الافلام الوثائقية و قدر في فترة وجيزة مجارات باقي المؤسسات الضخمة ؟ فما السبب ؟

خوفا من ضياع الحقيقة التي يسعى الى ضياعها اعداء الامة واذنابهم سعينا ان نوثق بيانات المجاهدين كافة في اصدار اراه من اقيم الاصدارات التي اخرجها المركز وسلسلة من افلام وثائقية اصدرنا اجزاء منها ونعمل في اجزاء مكملة لها بعون الله للابقاء على شمس الحقيقة وواقع عشناه بمرارة ليراه من لم يتابعه اثناء حدوثه ولنبقي جذوة الجهاد مستمرة والعمل مستمر بعون الله.

ما هي الخطط المستقبلية للمركز؟

نسير وفق مشاريع عمل وقبل ان ينتهي مشروع نجد مشاريع اخرى تفتح ومنها من يكتمل ومنها ياخذ وقتا اطول ومنها ما لم نستطيع اكماله, ومشاريعنا كثيرة ولله الحمد بالرغم انه في الفترة الاخيرة قل انتاج المركز حيث ان رجاله يستنفذون جل وقتهم في بناء المشاريع الاكبر التي ربما تفوق طاقاتهم ورغم ذلك ينجذوها بكل حرفية وفقهم الله.

هل توجد للمركز خطوط حمراء لا يتجاوزها؟

نسعي لنصرة المستضعفين واعلاء كلمة الله ولا خطوط حمراء الا ما خطها لنا الله عبر شريعته التي نسال الله ان نحياها واقعا ملموسا على الارض.

قصتكم التاسيسية وكم كان عددكم وكيف انتم الان عبر 3 سنوات من الانجازات.؟

اذكر يوم ان اتت فكرة التأسيس والتي نبتت من دماء اريقت بلا ذنب الا انهم عراقيين وكان هذا الحدث في بيجي بعد ان اطلق عليهم الجنود الصليبيين النار وهم في سيارتهم وكانوا عبارة عن اسرة تستقل سيارة فتم قتلهم جميعا بدم بارد وأخفى اعلام العمالة هذه الحادثة مثلما اخفى اكثر منها,فاخذنا على عاتقنا ان ننشر هذه الاعمال عبر كيان منظم يسعى لذلك وكنا مجموعة لا بأس بها وان قل العدد والعدة والخبرة الا انه لم ينقصنا العزيمة والثقة في الله تعالى.

ما هي طموحاتكم المستقبلية وكيف تخططون لايصال مخرجاتكم لاكبر شريحة من المتابعين..؟

ليس لنا الا فضاء الانترنت ننشر في الكثير من المواقع حتى التي لا تهتم بامور مثل التي نسعى اليها حتى اننا ننشر في منتديات اجنبية وندعو كافة الاخوة المتابعين ان ينشروا عنا فهي قضيتنا جميعا وجميعنا كل واحد وان عمل الصليبيين واذنابهم على تشتتنا .

لقد لاحظنا علاقتكم القوية مع المجاهدين على الساحة وراينا اصدارات خاصة مهداة لبعض الفصائل فما هي كلمتكم لهم..؟

هم النبراس على ضوءه نسير ولا اخال انهم على غير اعتقادنا فيهم,ساروا كالغرباء وسرنا بركابهم ,جل مسعاهم نصرة الله ولا مطلب لنا ولهم سواه ,ومن تشبث باذناب البقر ورضي ان يكون راعي للخنزير فقد ضل هداه وخاب مسعاه وقد اخطأ الطريق وتاه حين لحق بركب الرجال ظان انهم يسيرون للحياة ,وحين التهب الحصى وعز المسير تخلف من كنا نظن فيه خير وعراه الله من مسوح كان يخدع بها نفسه والناس واوهم نفسه بانه في العير وما هو في العير او النفير انما سار لهدف يراه ولا هم له الا هواه فكون الصحوات وحسب انه نال من المحصنات وغدا سيعلم انه اخطأ المسير فلن يبقى في هذه الطريق الا امثال ابا ذر فطوبى لرجال تورمت اقدامهم من وعورة المسلك وقلة النصير وعداء عبدة الدرهم والدولار, هم احباب رسول الله حين ابلغهم السلام حين قال لصحبه اشتقت لاحبابي فقالوا له اولسنا احبابك يا رسول الله فقال لهم بل انتم اصحابي اما احبابي فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ,اللهم صلي وسلم على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وسلم ,
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

مدير مركز أنصار الإعلام

عندما يبتلى الإسلام بالمنافقين

بقلم : وقف لله

مدينة اسمها اسطنبول في بلد عرف في تاريخنا المعاصر باسم تركيا، شائت اقداري ان أحلّ فيها ضيفا ثقيلا لأيام معدودات، لم تكن ظروفي لتسمح ان اتجول في هذه المدينة العريقة تأريخيا لأطلع على تراث حضارتها الذي طالما درسنا عنه في كتب التاريخ وسمعنا به، فكانت الحسرة تلازمني على تلك الظروف، واكتفيت بالإختفاء في حي يسمى (أكسراي) بعيدا عن طموحاتي التي كانت بداخلي إن قُدّر لي بزيارة تركيا في يوم من الأيام، الزيارة حصلت لكن جاءت الرياح بما لاتشتهي السفن.

في داخل ذلك الحي وحيث ما قدر لي أن أحل، كنت منشغلا بترتيب وضعي الذي لا أحسد عليه، فما إن أخرج من مكان سكني حتى أعود بعد وقت قصير، وما إن أعود حتى أخرج بعدها ثانية وثالثة...

لاحظ الأناس في ذلك المكان حركاتي وكنت ذو مظهر أعرف من خلاله اني غريب فضلا عن اللغة التي لا أجيد منها حرفا، ما جذب انتباهي ان بعض الأشخاص ومن كبار السن أغلبهم، يرمقونني بنظرات غريبة ومريبة أيضا، الإ انني أُلقي التحية عليهم وأمضي . ذات يوم من تلك الأيام العصيبة جاءني اتصال من أقاربي في العراق وكنت حينها في الخارج عائدا الى الغرفة المستأجرة من قبلي، وانا اتكلم مع اقاربي بصوت مسموع وباللهجة العراقية طبعا، مررت بجانب هؤلاء الأشخاص ودخلت الى مكان الإقامة، بعدها بوقت قصير أذن لصلاة العشاء فخرجت مرة ثانية حيث كان أحد المساجد جدُّ قريب، رجعت مرة اخرى الى السكن وكنت قد تمشيت قليلا في الحي وتبضعت، وفي أثناء دخولي فاجئني أحد هؤلاء الأشخاص وهو يناديني بلهجة عراقية، فما إن إلتفت اليه حتى سألني : أنت عراقي ؟

جاوبته بنعم وقد تفاجأت به ويبدو انه سمعني عندما كنت أتحدث بالنقال، طلب مني الجلوس معه قليلا ان لم اكن ممانع فوافقته، اوصلت اغراضي الى الغرفة ورجعت اليه. قدم لي شايا، شكرته وبدأنا نتناول أطراف الحديث، وهو يدخن سيجارة مع شرب الشاي، عرفني بنفسه وهو عراقي تركماني من اهالي كركوك وسنه كان بحدود بداية الخمسينيات من خلال مظهره وقد شاب شعر رأسه وشاربه وهو حليق الوجه.

سرعان ما بدأت تنهال علي أسئلته بشكل متتالي حتى بدأ الضيق يجتاحني لتلك الفضولية، لأن أغلب تلك الأسئلة تصنف على أنها شخصية عدا سؤال أو اثنين عن بغداد والوضع فيها!

لم أُبادر بسؤاله عن شيء معين يخصه، عدا مواضيع عادية حول غلاء المعيشة وبرودة الطقس في اسطنبول في ذلك الوقت، لكنه فضلا عن فضوله المريب كان ثرثارا لا يكاد لسانه يتوقف، حتى يسترسل في الكلام .. وهو يتحدث وفجأة قال لي: انا امام وخطيب جامع هنا في أكسراي !

لم أكاد أسمع ما قال حتى جاوبته بدون شعور : شنو ؟ (ماذا) .. كانت صدمة كبيرة لي وكأن شخصا ضربني على رأسي .نظر الي باستغراب من ردة فعلي ثم ما لبث أن ضحك وقال : اني ما ألبس العمامة الإ في الجامع. ما يبين علية امام صحيح ؟ والله في تلك اللحظات قد بلغ الغضب في داخلي مبلغه، واني كنت قد تصورت انه يعمل سمسارا او تاجرا ربما او اي شيء حتى لم استبعد أن يكون نصابا، لكن عندما قال لي انه امام جامع صدمت ايما صدمة، شخص ثرثار وفضولي مدخن وحليق الوجه، أيُّ امام هذا ؟ ومن الذي يصلي خلفه ؟ ليس فيه خصلة حميدة واحدة لاذكرها، حتى كلام لرجل في سنه ووزنه لا يجيد، ناهيك عن انه لم يذكر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في اي من كلامه، ولا اية ولا حديث .. ولولا انه وصف لي اين يقع ذلك الجامع ودعاني للحضور والصلاة فيه لما صدقت ما قاله ولو بعد مئة عام.

لقد بادرت لسؤاله عن السبب الذي يقوم به مؤذنوا الجوامع في اسطنبول بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الآذان وبصوت جهوري مثل صوت الآذان ثم يؤذن للصلاة وقد لاحظت هذا الشيء هناك فأجاب : انها عادة من زمن الدولة العثمانية! لقد عرفت حقا وقتها ان هذا الدين بقدر ما هو محفوظ باذن الله تعالى، بقدر ما هو مبتلى بالمنافقين من بني جلدتنا واتخذوه غطاء لتجارة باطلة وسلطة زائفة وعيش فان، ولا حول لنا ولا قوة لنا الإ بالله العظيم وحسبنا الله وحده لا شريك له، والحمد لله رب العالمين.

وقف لله



(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)

اعداد : عبادة الصامت

اشتهر خبر الإمام المجاهد عبدالله بن المبارك - رحمه الله - والذي يقول فيه: "من اعتاصت عليه مسألةٌ فليسأل أهلَ الثغور، فإن الله يقول: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا). وفي رواية: "إذا رأيت الناس اختلفوا فعليك بالمجاهدين وأهل الثغور، فإن الله - تعالى يقول: (لنهدينهم). وهذا الخبر يُروى عن ابن المبارك من قوله، ويُروى من قول سفيان بن عيينة له. وقد كثر تداول الخبر، و الاستدلال به على أن أهل الثغور أعلم بأمر الجهاد، وأنهم هم الذين ينبغي أن يُستفتوا ويُرجع إليهم، وأنهم هم العلماء حقًّا، وليس غيرهم من القَعَدَة، وأنهم الجديرون بالهدى والسداد، ولذلك فرأيهم مقدَّم على رأي غيرهم، واجتهادُهم له الأولوية، وربما تجاوز الأمر بالانطلاق من هذا المعنى إلى تنقُّص العلماء الذين لم يَشْخَصُوا إلى هذه الثغور، ولم تغبَّر أقدامهم بالجهاد، وأنهم قد ركنوا إلى الدعة والموادعة، وألهاهم عن الجهاد وقول كلمة الحق الترفّه وتفخّذ النساء. والحق أن هذه الكلمة التي تُروى عن الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك تحتاج إلى تأمُّل علميٍّ هادئ، يتطلب الوصولَ إلى الحقِّ ومعرفةَ مراد الله - عز وجل - من قوله المنزَّل، وتتبُّع كلام أهل العلم حولها حتى يفضي بنا ذلك إلى المعنى المتكامل للآية، وإذا نحن اجتهدنا في الوصول إلى ذلك؛فإنَّ ثَمَّ معالمَ تَسْتَلْفِتُنا: أولها: أن هذه الآية آية مكية، نزلت قبل أن يُفرض القتال، كما قرَّر ذلك أهل العلم (الاتقان36/1)، (الدر المنثور526/11)، فإن سورة العنكبوت سورة مكية، ولذا قال السُّدي وغيره: إن هذه الآية نزلت قبل فرض القتال. وقال ابن عطية: هي قبل الجهاد العرفي، وإنما هو جهاد عامٌّ في دين الله وطلب مرضاته. وقال الشيخ ابن عاشور: في هذه الآية: لم يكن يومئذ جهاد القتال. وبذلك عُلم أنَّ للآية معنًى أوسع من القتال في الثغور، فإن هذه الآية نزلت في مكة قبل أن يُفرض قتال، وقبل أن تكون ثمَّةَ ثغور. ثانيًا: تنوَّعت عبارات المفسرين في تفسير هذه الآية، وإن كانت ترجع إلى معنًى عامٍّ يجمعها، فقد قال ابن عباس: الذين جاهدوا في طاعتنا لنهدينهم سبُلَ ثوابنا. وقال الحسن بن أبي الحسن: الآية في العُبَّاد. وقال ابن عباس وإبراهيم بن أدهم: هي في الذين يعملون بما يعلمون. وقال أبو سليمان الداراني: ليس الجهاد في الآية قتال الكفار فقط، بل هو نصرُ الدين، والردُّ على المبطلين، وقمعُ الظالمين، وأعظمه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنه مجاهدة النفس في طاعة الله، وهو الجهاد الأكبر. وقال الضحَّاك: الذين جاهدوا في الهجرة لنهدينهم سبُلَ الثبات على الإيمان. وقال الشيخ الطاهر بن عاشور: هذا الجهاد هو الصبر على الفتن والأذى ومدافعة كيد العدو، وهو المتقدم في أول السورة في قوله - تعالى -: (وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ)؛ إذ لم يكن يومئذ جهادُ القتال. ومعنى: (جاهدوا فينا): أي جاهدوا في مرضاتنا، بالدين الذي اخترناه لهم. ا. هـ . بذلك يعلم أنَّ تنوُّع كلام أهل العلم في هذه الآية يعود إلى معنى الجهاد في الفترة المكية، وهو الجهاد بمعناه العام. ومن ذهب من العلماء إلى تفسير الجهاد بالقتال فهو من تفسير المعنى العام ببعض أفراده.

ثالثاً: لا تُعلم مسألةٌ علميَّة دينية أو دنيوية اعتاصت على أهل الرأي فاتخذوا هذا القرار، وكتبوا إلى أهل الثغور، ولم تكن الثغور عامرة بأفضل وأزكى ممن كانت عامرة بهم أيام أبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم- ، ومع ذلك فقد اعتاصت عليهم مسائل كثيرة كمسألة ميراث الجدة على أبي بكر، والكلالة على عمر، والدخول إلى بلد الوباء وغيرها، ومع ذلك لم يكتبوا إلى الثغور، ولم يسألوا أهلها عن



رأيهم، وإنما كان عمر يجمع أهل بدر، ومشيخة قريش، ويصدر عن رأيهم؛ و من نسبت إليه هذه العبارة (ابن المبارك، أو ابن عيينة) لا يعرف عنه أنه كان يرجع إلى قول أهل الثغور في مسائل الخلاف ليعرف الراجح من الأقوال. بل كان أهل الثغور هم الذين يعودون إلى فقهاء الأمصار ليعلموا الراجح من الأقوال! روى ابن عساكر في تاريخ دمشق (167/35) عن محمد بن عبد الحكم قال : جاء أهل الثغر إلى مالك، فقالوا له: إن رأي هذين الرجلين قد غلب على أهل الثغر: سفيان الثوري والأوزاعي، فرأي من ترى نأخذ؟ فقال مالك: كان الأوزاعي عندنا إماماً! فما بالهم لم يرجعوا إلى فقهاء ثغرهم لمعرفة ذلك؟! رابعاً: لا يُعلم في مرجِّحات الأقوال والآراء أنَّ هذا الرأي هو رأي أهل الثغور، أو أنَّ هذا اجتهاد مَن في الثَّغر. وهذه مدونات الفقه يذكر فيها قول أهل الثغور أحياناً نادرة في مسائل الخلاف، ويساق ضمن القائلين بأحد الأقوال دون أن يجعل قرينة على رجحان ذلك القول بل لا يجد الفقيه غضاضة في اختيار خلاف قولهم كما في صنيع الإمام أحمد. انظر: المغني (446/10 طبعة دار الفكر). خامساً: إن الذي حصل في التاريخ هو عكس ذلك، فقد حصلت مُراجعة أهل الثغور في اجتهادهم، كما استدرك عمر - رضي الله عنه - على أَبي عُبيد الثقفي في معركة الجسر، التي هُزم فيها أبو عبيد، فقال عمر - رضي الله عنه -: لو انحازوا إلي كنت لهم فئة (تفسير عبد الرزاق 448/1)، ومصنف ابن أبي شيبة (536/12)، فكان رأي عمر استدراكًا على اجتهاد أبي عبيد الذي كان في الثغر وفي مواجهة الفرس. وهذا أحمد بن حنبل كان يتعجب من قول أهل الثغور في مسألة من مسائل الجهاد ! وهي: الطفل الحربي يسبى ومعه أبواه أو أحدهما، وذهب إلى خلاف قولهم واحتج عليهم بحديث: "فأبواه يهودانه أو ينصرانه..". أحكام أهل الملل للخلال، والاستذكار (117/3)، وفي طبقات الحنابلة (394/1) أنه ضحك من قولهم وقال :أهل الثغور يصنعون أشياء ما أدري ما هي!! أحكام أهل الذمة (193/2) بل هذا إسحاق بن راهويه الإمام الفقيه المحدث قيل له: إن أهل الثغور يلعبون بالشطرنج لأجل الحرب، فقال: هو فجور.! انظر: الكبائر للذهبي (ص: 88)، والنكت على المحرر للمجد بن تيمية (267/2).(سادساً: كان أكثر علماء الأمة على تتابع عصورها علماءَ أمصار، وليسوا علماءَ ثغور، مثل سعيد بن المسيب، وفقهاء المدينة السبعة، والزهري، والأئمة الأربعة، وابن قدامة، وابن تيمية، وابن حجر، وغيرهم. بل إن من العلماء من لم يَشهد معركةً قط، ولم يخرج في سرية قط، كالأئمة الأربعة فلا يُعلم لهم شهودُ معركة، ومع ذلك فإن أحكام الجهاد إنما أُخذت من فقههم، ورُجِعَ فيها إلى اجتهادهم، وما أقعدهم - رحمهم الله - عن الشخوص جبن ولا خوَر ولا شحّ بأنفسهم، ولكن علمهم أن ما هم فيه رباط وجهاد ليس دون ما عليه أهل الثغور، إن لم يكن أولى وأجدى كما قال الإمام مالك لعبد الله العمري (وما أظن ما أنا فيه بدون ما أنت فيه، وأرجو أن يكون كلانا على خير وبر) التمهيد (185/7)، السير (114/8) سابعاً: أن الجهاد في الآية ينبغي أن يُفسَّر بمعناه العام، كما فسَّره به أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذين شهدوا تنزيل الوحي وفقهوا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أنزله الله إليه. كما روى البخاري من حديث عباية بن رفاعة قال: أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة، فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من اغبرَّت قدماهُ في سبيل الله حرَّمه الله على النار"، وقد أورد البخاري هذا الحديث في باب المشي إلى الجمعة، وقال الحافظ ابن حجر في: "الفتح :"أورده هنا لعموم قوله: "في سبيل الله" فدخلت فيه الجمعة، ولكون راوي الحديث استدلَّ به على ذلك. ا. هـ. وبذلك يَعلم كلُّ ذي بصيرة أنَّ هذه الآية في توقيت نزولها، وفي تفسير العلماء لها، وعملهم بمعناها لا تلاقي ما يحاول بعض إخواننا سوق دلالتها إليه عندما يَدْخلون باسم الجهاد الذي لم تستوف شرائطه ولوازمه في مواجهات غير متكافئة يفتاتون بالقرار الأكبر والأخطر فيها على الأمة علمائها وحكمائها وذوي البصيرة والرأي فيها بزعم أنهم أهل الثغور، وأهل الاجتهاد في أمر الجهاد، ولو غيبت الأمة كلها عن قرار تصل إليها تداعياته وتطالها آثاره وتبعاته .إن أهم ما نعتبر به من هذه الآية هو أن نفقه منها أهمية المجاهدة بمعنى استفراغ الوسع في تطلّب الحق، والاجتهاد في إصابته على مراد الله ورسوله، وصدْق اللّجأ إلى الله أن يصيب بنا الحق، ومن كان كذلك فهو حريّ أن ينال موعود الله في هذه الآية (لنهدينهم سبلنا). وعلينا أن نحذر من أن نقع من حيث لا نشعر في التترس بدلالة ننتقيها من النص لتسعفنا في أمر قد فرغنا منه، أو تعذرنا في مزلة قد تورّطنا فيها. إن علينا أن نجاهد أنفسنا على الانقياد لدلالات النصوص، لا أن نسوق دلالة النص لندافع بها عن آرائنا واجتهاداتنا، فضلاً أن نجعل من دلالات النصوص المنتقاة قنطرة للوقوع في أعراض علماء يخالف رأيهم رأينا، واجتهادهم اجتهادنا، وليسوا بأقل منا حرصاً على تطلّب الحق وإصابته. اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء صراط مستقيم.



(مقالات شرعيه للشيخ عبدالوهاب بن ناصر الطريري)
اعداد عبادة الصامت

فروق . .
بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية

بقلم : حامية الذمار

إن الحضارة الإسلامية حضارة شامخة ، ترى فيها معالم عز المسلمين ، وهي دليل دامغ أن المسلمين كانوا يتسابقون إلى معين العلم ويشربون منه ولا يشبعون ، وهذه الحضارة العظيمة لا يُنكرها إلا جاحد ، فلما سُلب عزها وضاعت ، وأصبح للغرب حضارة ، أحببتُ أن أقف على عدة فروق بين الحضارة الإسلامية وحضارة الغرب ، فمن الناحية الأخلاقية ؛ الحضارة الإسلامية قامت على أسس وقواعد أخلاقية وارتكزت عليها ، فحضارة المسلمين هي حضارة الأخلاق ، حضارة حمت الآداب وطبقتها ، فكان إذا قيل الحضارة الإسلامية فهذا يعني الصدق ، ويعني الرفق ، ويعني التعاون ، إذا قيل الحضارة الإسلامية فذلك يعني كل خلق حسن ، كيف لا وهي تتبع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بينما حضارة الغرب اليوم ، حضارة زائفة تقوم على أسس واهية ، ويُعتبر الانحلال الأخلاقي أساسا لها ، تُنادي بما يُسمى " حرية المرأة " وهذا يعني أن المرأة إذا أرادت أن تكون متقدمة راقية فعليها أن تتنازل عن عفتها وحيائها وتجعل من نفسها سلعة رخيصة للذئاب البشرية ، وهذا الاعتقاد وغيره من الأمور الهابطة ما زاد مجتمعاتهم إلا تفككاً وتخلفاً ، وما قامت حضارة على ذلك إلا كان مصيرها أن تتهدم وتزول. ولو نظرنا إلى الواقع اليوم ثم رجعنا إلى الماضي ؛ سنجد أن حضارة الغرب حضارة تُقدر الحيوان أكثر من الإنسان ، ودليلنا تلك الأرواح والنفوس البريئة التي تُزهق ظُلما وعدوانا بالآلاف في كل مكان ، بحجج واهية وكاذبة,, في الوقت الذي تجعل للحيوان مكانة وتعتبر أي إساءة له جريمة " يُعاقب عليها القانون ! " ، بينما الحضارة الإسلامية حضارة عادلة ، تقوم على العدل واحترام الإنسان ، إضافة إلى ذلك فإنها تدعو إلى الرفق بالحيوان. ثم لو نظرنا إلى أهداف الحضارة الإسلامية ، لوجدناها أهدافاً سامية راقية ، تسعى للإصلاح وتهتم بالتعمير والتطوير.. أما حضارة الغرب فقد استغلوها في النهب والسرقة والاحتيال والتخريب ، واحتلال الشعوب وتدمير مُقدراتها. إن الحضارة الإسلامية حِضن العلم ، فمنها انطلقت الابتكارات والاختراعات والاكتشافات والإبداع ؛ الإبداع في الطب والهندسة والفلك والجغرافيا والتاريخ والميكانيكا والرياضيات ؛ وكثير من الأمور العلمية كان المسلمون أول من اكتشفها ، وهي حضارة وفية نسبت الفضل لأصحابه ، أما حضارة الغرب فقد أنكرت فضل المسلمين عليها ، بل إني أجزم أنه لولا المسلمين لما راح الغرب وما جاء ، لكنها أنكرت ذلك،فها هي بعض كتب علماء المسلمين تُدرّس في بلادهم دون أن يعترفوا بفضل صاحبها بل ويزورون اسمه، وسنرى هذا الجحود واضحا إذا قلبنا صفحات كتب التاريخ ، وتاريخ " نهضة أوروبا" سنجد عنوانين:

- ما قبل النهضة
- ما بعد النهضة

لكن هذا يُشعرك بشيء ناقص ، وحلقة مفقودة ، وهي بلا أدنى شك حلقة بين " : ما قبل " و " ما بعد " ، حلقة في الوسط وهي الحضارة الإسلامية.. هم لا يذكرونها لأنهم لا يعترفون بفضلها عليهم.

وبعد كل هذه الامور أختم وأقول : إن الحضارة الإسلامية قامت لما تمسك المسلمون بكتاب الله وسنة نبيه ، فلما تركوا ذلك ضاعت حضارتهم ، وإن هذه الحضارة وهذا العز لن يعود إلا إذا رجعنا إلى كتاب الله وسنة رسوله " صلى الله عليه وسلم" فقد قال عليه الصلاة والسلام: (تركت بعدكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا : كتاب الله وسنتي).

فيا رب . . ابعث لنا نفرا يُشيِّدون لنا مجداً قد أضعناه

بقلم حامية الذمار

قصص الشهداء

وهل لمثل ابراهيم تنساه العيون والسنون؟

بقلم وقف لله



أمير حي النفط,,,

بغداد الحدث ، بغداد الصمود وشهداء الخلود ، بغداد التضحيات والقصص والحكايات ، بغداد الصابرة وأبناؤها البررة ، فكيف لنا أن ننساك يا بغداد ؟ وفي كل يوم نمسح رقم لجوال ، اختفى فلان ، قتل فلان ، استشهد فلان ، أسر فلان ، ارتحل فلان وفلان وفلان ، وكيف لنا أن ننساك يا فلان ؟

هكذا كانت وهكذا تسير دنيا العجائب في بغداد ، مفاصلات بين الحق والباطل مستمرة ، قتال شديد ، هجوم ودفاع ، تعلوها الصيحات بحناجر الشرفاء ، ويعلو معها التكبير والتحميد لله ، يرتفع الدعاء ويزداد ، وتزف البشريات تلو البشريات لأهل بغداد المحتسبين ، وكانت احداها بشرانا بابراهيم.

يوم رأيت ابراهيم ، الذي كان برفقة أحد أقاربي وجاؤوا لبيتنا في زيارة عابرة ولم أكن أعرفه من قبل ، صافحت ابراهيم يدا بيد ورحبت به في أعتاب باب البيت ودعوتهما الى التفضل بالدخول داخلا وأنا لا أعرف من هذا الرجل الأسمر ، المتوسط القامة وقوي البنية ، الذي علت على وجهه ابتسامة الشموخ والعز ، وطغى عليه الهدوء المعبر عن شيء ما أحسست به ولكني لم اعرف سره.

جلسنا في الحديقة وتعرفت على ابراهيم وقدمه لي أقاربي قائلا : ابراهيم جارك ، ودير بالك من عنده !! (ضاحكا)، وضحكنا سوية وبدا الخجل على وجه الأخ الحبيب, لله دره.

أحسست وكأنني أعرف ابراهيم منذ زمن طويل مع اني اول مرة ألتقي به ، سرعان ما تبادلا هما أطراف الحديث وأنا أستمع لكليهما وكان ابراهيم عندما يتكلم لا يكثر سوى بضع كلمات يقولها باسلوب هادئ لفت نظري ، نهضت لأقوم بواجب الضيافة فقال لي الأخ لا تكلف نفسك ولا تجيب شيء فنحن على عجلة من أمرنا لكنني ألححت عليه بالطريقة العراقية المعروفة وذهبت الى الداخل ، عند عودتي وجدت الأخ وقد تنحى عن الكرسي البلاستيكي وجلس مباشرة على أعشاب الحديقة ، وعندما اقتربت ضحك وقال :اعذرني أني أحب هذا العشب وما عندنا مثل هكذا حديقة !! فعرفت سمة التواضع عند ابراهيم وجلست بجانبه وقدمت لهما ما كان حاضرا ، واستمر الاخوة بالحديث وأنا أستمع وعرفت تقريبا أغلب المعلومات عن ابراهيم من خلال الكلام ، واتفقا على بعض الأمور وقال لي قريبي سيمر عليك ابراهيم ليأخذ هذا الشيء فيما بعد ، قلت له ان شاء الله وتبادلنا أرقام الجوال ، لكني كنت غاضبا في داخل نفسي من قريبي الذي أتى بهذا الأخ الى عنوان البيت دون ان يعلمني مسبقا وكان الأجدر ان نلتقي في مكان اخر ، وبعدها غادرا واتصلت بقريبي فيما بعد معاتبا اياه على هكذا موقف يمثل اختراق امني بالنسبة لي ، فقال لي : لا تقلق هذا بطل وستعرفه جيدا لاحقا ، وانا لم تكن مشكلتي في الاخ نفسه لكني لا افضل ان يعرف عنواني من اساعدهم في أمر معين ، وتناقشت بحدة مع قريبي ثم قال لي : هذه اول واخر مرة ولولا معرفتي به جيدا لما أحضرته.

حضر بعد يومين قريبي وكان قد جاء بأمانة ، واجبي هو تسليمها لابراهيم وذهب قريبي واتصلت بالفعل بابراهيم وقلت له امانتك حاضرة واتفقنا على اليوم التالي لكي أسلمه الأمانة . جاء بالفعل الأخ وقد اتصل بي قبل مجيئه ، أدخل سيارته في كراج المنزل وأعطيته أمانته وسرعان ما خبأها بمكان في السيارة دهشت بالفعل مع حجم الامانة وكيفية اختيار هذا المكان الذي لا يمكن لأحد ان يفكر فيه حتى ، قلت له لقد تعلمنا شيء جديد اخر اليوم وضحك ابراهيم وبدا يحكي لي عن الرافضة بغضب وما يفعلونه في محاولات اسقاط منطقتهم ، ومنذ تلك اللحظة أحسست بابراهيم وكأنه نسخة من تفكيري تبادلنا الحديث ثم مضى ، وفور خروجه بالسيارة انتابني قلق شديد عليه لخطورة الوضع وعليه أن يجتاز سيطرتين للوصول الى منطقته القريبة منا وكانت السيطرة الثانية لمغاوير الداخلية وهؤلاء كانوا متعاونين مع مليشيا جيش المهدي ، لكن الأخ كان مرتب هوية مزورة ومع ذلك القلق عندي بدا يزداد ويزداد وأنا أدعو له ، اتصلت به بعد ساعة تقريبا فاخبرني أنه وصل والحمد لله وشكرني كثيرا وأوصل سلاما لقريبي وكان فرحا جدا.

قويت علاقتي بابراهيم وتطورت بسرعة الى مجالات اخرى مع تسارع الأحداث حيث بدأت مليشيا جيش المهدي بالهجوم على منطقتهم القريبة منا وحدوث اشتباكات متقطعة وتبادل للأغتيالات وكنا نسمع صوت الاشتباكات فاصبح اتصالي به يومي ومتكرر في اليوم الواحد.

وفي أحد تلك الأيام اتصل بي وقال انهم بحاجة لشراء بعض العتاد للاحتياط ، تحركنا بسرعة في منطقتنا وقد صادف في نفس اليوم أن مليشيا جيش المهدي وبالتعاون مع سيطرة المغاوير اغتالت أخ من منطقتهم على الجسر

الفاصل بيننا وبين منطقتهم وتم اخلاء جثة الشهيد نحسبه كذلك واحضاره الى جامع منطقتنا ، حيث الغليان كان يسري في عروق أبناء المنطقة واستغليت الموقف وقتها لأعلن بأنني على اتصال بالأخوة هناك وانهم يحتاجون شراء العتاد وبدأ الكل يتبرع بعتاد وأموال ، وتمكنا من شراء 11 حاوية عتاد اضافة للعتاد الذي تبرع به الأخوة وأصبحت المشكلة في نقلها وقد حوصرت منطقتهم ، اتصلت بابراهيم فقال لا تقلق غدا ان شاء الله أكون عندك وتعجبت كثيرا كيف سيتمكن من المجيء بل وكيف سيذهب ومعه هذا الكم من العتاد؟ وعلى غير العادة دوت اشتباكات عنيفة وكنا نميز أصوات قاذفات الار بي جي 7 ساعات الفجر الأولى وكنا جميعا أبناء المنطقة مرابطين في المنطقة وحدودها منذ الليل ومستعدين لاي هجوم محتمل على منطقتنا ، واذا بالبشريات تأتي أن جماعة ابراهيم صالوا على ثلاث سيطرات للمغاوير محاصرة للمنطقة في وقت واحد وأن النيران تشتعل في مركبات تلك القوات وكان عنصر المباغتة قد أنجح العملية وقتل الكثير من تلك القوات وهربت طالبة نجدة أسيادهم العلوج المحتلين الذين حضروا وكان كل شيء قد توقف ثم رحلوا فسارعت للأتصال بابراهيم وكان فرحا شاكرا حامدا لله على نصره مستبشرا وقال سأخرج الان لاتي عندكم ، وجاء وحدثني تفصيليا عن ماجرى ، وعن بطولة أحد الاخوة منهم حتى اني لم أتمالك نفسي من الفرحة وكأن بغداد قد حررت بأكملها ، وشكرني الأخ وشكر أبناء المنطقة كثيرا عن طريقي وحاول ان يسأل عن تكلفة هذا العتاد ، أجبته : هذا مدفوع الثمن من الخيرين فلا داعي للسؤال فرح ابراهيم كثيرا عندما شعر ان منطقتنا هي ظهر وسند لهم ودعا بالخير للجميع واجرى بعض الاتصالات لتأمين الطريق وغادر مسرعا قبل أن يجد جديد ووصل بسلام. كانت الصدمة كبيرة على الرافضة وميليشياتهم من جراء الهجوم الاخير فهاجموا منطقة ابراهيم ليومين متتاليين وقد وصلت للرافضة تعزيزات من مدينة الصدر والشعلة والحرية وكانت أعداد جيش المهدي مهولة يتجمعون عند حسينية في الجانب المقابل لمنطقة ابراهيم ثم يبدأون الهجوم وتستمر الاشتباكات لساعات طويلة ، وكان قناصة الأخوة قد لعبوا دور كبير في قنص أعداء الله بأسلحة كلاشنكوف عادية وكلما تقدموا يسقط منهم العشرات ثم يولون الأدبار وهكذا حتى انسحبوا تماما وبدأ القصف بالهاون على منطقة ابراهيم وكان قصف شديد بعشرات القذائف في اليوم الواحد ، وكلما يهدأ الجو اتصل بابراهيم لأطمئن على اخر التطورات ، وقد وصلت تعزيزات للأخوة من مختلف الفصائل الجهادية أيضا.
كانت منطقة ابراهيم صغيرة عبارة عن حي صغير يسمى حي النفط وامتدادها الغربي كان المنطقة السنية الكبيرة المستهدفة دائما وتعرف بمنطقة الجنابيين وتفصل بينهما مساحة متروكة ومفتوحة وكان ابراهيم يتواجد في المنطقة الكبيرة دوما للقتال ، وبعد عدم تمكن الرافضة من اقتحام المنطقة غيروا خطتهم ليقوموا بمهاجمة الجهة الشرقية وهو حي ابراهيم أين يقع منزله بالضبط وتلك الجهة كانت قريبة منها مقر مغاوير الداخلية ، اتصلت به كالعادة بعد سماع اشتباكات كان صوتها أبعد فقال لي انهم يهاجموننا من جهة البيت ولم أرتاح لنبرة صوته وكان اتصالي فيه الساعة الواحدة تقريبا بعد منتصف الليل بعد الهدوء الذي أعقب الأشتباكات ، سألته ما بال صوتك ؟؟ هل أنت مصاب أو ماشابه ؟ قال : لا لكنني مريض وماخذ برد والحمد لله..
قال : انا اضطريت ان انتقل لجهة البيت ومعي شباب الحي وبقية الأخوة مرابطين بالمنطقة المحاذية ، ونعتقد أن هذه مناورة منهم حتى يسحبوننا الى هنا ثم يعاودون الهجوم على الجنابيين ، لذلك أغلب الاخوة هناك وانا هنا مع بعض شباب الحي.
فقلت له : جهتك يستطيع أبناء منطقتي العبور لها من الشارع العام السريع فهل تستطيعون تأمين الطريق حتى لا تحسبونهم مهاجمين من جيش المهدي وتفتحون النار عليهم ؟؟
فقال : لا يا أخوية نحن عددنا كافي هنا والله معنا احنا مدخرينكم للصعبات !!
وقد فهمت من عبارته الأخيرة هذه أنه يستصغر هؤلاء الكلاب من جيش المهدي ولا يعتبرهم شيئ ذو قيمة في المواجهة وأحسست بروحه العالية أكثر ودعوت الله له وللأخوة وتسالمنا على خير وأنهيت المكالمة و كانت تلك اخر مكالمة أجريتها مع ابراهيم قبل استشهاده نحسبه كذلك بساعات قليلة.

وفي ساعات الصباح الباكر بدأت الأشتباكات وكان الصوت يوحي لي أنها من جهة ابراهيم وكنت أكثر من الدعاء انا وبعض الاخوة معي وقد تحققنا بالفعل انها كانت على تلك الجهة ورأينا الأباتشيات فوق منطقتهم تدور وفوجئنا بخبر من أحد الأخوة أن المغاوير يشتركون رسميا بالمعركة وأعداد كبيرة من جيش المهدي ساندة لهم في القتال وهناك تواجد للأمريكان أيضا!!
ماذا أفعل ؟؟ لا أستطيع الأتصال بابراهيم أثناء الأشتباكات و وبقيت حائرا مرتجفا ، قلبي يعصرني حتى توقف كل شيء والخبر كان عاجل على قناة بغداد كما أذكر أن مجاميع من المليشيات قد دخلت حي النفط وتقوم الان بحرق البيوت وتهجير السكان منها ، لم أكن لأصدق ما نقله لي احد الجيران ودخلت مسرعا للبيت وقرأت الخبر ، اتصلت بابراهيم ..مقفل .. أعاود الأتصال .. مقفل ومقفل ومقفل وقلبي يخفق ويخفق ويخفق..

حتى جاء خبره ، وجاء معه وقت مسح اسمه من الجوال وحفره في القلب والذاكرة معا ، استشهد ابراهيم نحسبه كذلك والله حسيبه في ذلك الصباح برصاصة قناص واستشهدت ثلة مجاهدة معه نحسبهم والله حسيبهم، ويقال ان عدد من الاخوة انسحبوا الى المنطقة المحاذية بعد أن أيقنوا أن المعركة غير متكافئة لكن ابراهيم استمر بالقتال ربما لتأمين انسحاب الأخوة أو أنه اثر القتال لاخر لحظة برفقة أخ اخر من اقربائه حسبما وصلت الأخبار، وأن رصاصة قناص أصابته أثناء تحركه من شارع الى اخر وسقط مدافعا عن أهله وعرضه وأرضه ودينه بعد رحلة جهادية قاربت الأربع سنوات، قطف رؤوس لاعداء الله تليها الرؤوس وعرفت عنه فيما بعد ما لم أكن أعرفه من قبل ولم يتحدث هو لي عن بطولاته حتى استشهد نحسبه والله حسيبه، وعرفت أنه كان صياد الرافضة المحاربين على طريق المطار وفي منطقة حي العامل وكان سيطه وجماعته مرفوع والكل يشهد لهم ، وعرفت الكثير عن أخي ابراهيم رحمه الله تعالى ، ورغم انني كنت أعرف انتمائه لفصيل جهادي كبير لكنني لم أكن أعرف أنه أميرا لمجموعة كاملة في ذلك القاطع .
فلله درك يا أخي وحبيبي في الله ، لله درك يا ابراهيم ، رحلت عنا وتأبى العين الأ أن تقطر دموعها بخجل لذكرك ، نسأل الله تعالى أن يتقبلك شهيدا عنده ويرحمك برحمته الواسعة ويرزقك الفردوس الأعلى ، وان يخلف علينا بأمثالك الصادقين نحسبكم كذلك والله حسيبكم وانا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين.
بقلم وقف لله

الصبر في المحن

اصبـــر لكـــلّ مُصيبـةٍ وتجلّـدِ . . واعلم بـــأن المرءَ غيـرُ مخلّدِ
واصبر كما صبر الكرامُ فإنها . . نُوَبٌ تنوب اليوم تُكشفُ في غـــدِ
وإذا أتتـــك مُصيبـة تُبلى بها . . فاذكـــرْ مُصابك بالنبي محمدِ

صبـرا جميـلاً ما أقـرب الفرجـا . . من راقـب اللّهَ في الأمـور نجا
من صـــدق اللّهَ لـــم ينلـــه أذى . . ومـــن رجـاه يكون حيث رجا

تصبّر إنّ عُقبــى الصبر خيـرٌ . . ولا تجـــزعْ لنائبـــةٍ تنـــوبُ
فإن اليسرَ بعد العُســـر يأتـــي . . وعند الضيق تنفرج الكروبُ
وكم جزعت نفوسٌ من أمـورٍ . . أتـى مِـــن دونهـا فرجٌ قريبُ

سيُفتـحُ بـــابٌ ويُغلـق بـــابْ . . نعم وتهونُ الأمـورُ الصعابْ
وينكشفُ الحـالُ من بعدِ مـا . . تضيقُ المذاهبُ فيها الرحابْ
مع الهمِ يُسرانِ هوّن عليـك . . فلا الهمُّ يُجدي ولا الاكتئـابْ

ركن الكمبيوتر

اطلالة على اللينكس اوبنتو ولماذا ؟؟

بقلم : الفارس العربي

اللينكس يلقى اقبال كبير من كل مستخدمي الكمبيوتر على مستوى العالم ويمتاز بمجانية النظام ومجانية برامجه او على الاقل اغلب برامجه اصبح من السهل جدا استخدامه وتحديثه بعكس فترة ماضية في بداياته كان يعتمد كثيرا على سطر الاوامر اما الان فيمكنك ان تستخدم الاوبنتو دون نافذة سطر الاوامر نهائيا لا يوجد فيروسات او تجسس في اللينكس وان وجدت فهي نادرة جدا جدا لا تستخدم مضاد للفيروسات والذي يعيق عمل الكمبيوتر ومع ذلك تصاب بالفيروسات في الويندوز ممتع في استخدامه عن الوينوز كثيرا فهو ينطلق مسرعا في الفتح ويدبر اسرع في الغلق لا يوجد توقف او تجمد للنظام وانت تعمل نهائيا (هانج) بعض الاعمال اعتدنا ان نقوم بها ببرامج معينة على الويندوز فما الحل ؟؟ حل بسيط وسهل وممتع وهو الانجع من وجهة نظري رغم وجود حلول اخرى الا انني اراه الافضل برنامج فيرتشوال بوكس ينهي المشكلة تماما ويقوم بتركيب ويندوز داخل اللينكس وليس وندوز فقط بل كل انظمة التشغيل وينوز اكس بي وندوز سفن لينكس رد هارت وسوزي او نظام اخر كذا نظام من داخل اللينكس على البرنامج وكله يعمل بكفائة عالية وتستطيع التنقل بين هذه الانظمة بسهولة ويسر فما الذي يجعلك تصر على استخدام الويندوز وتترك هذا العمل الجبار الجميل الرائع السريع الامن ؟؟؟ تابع بعض الصور ويمكنك ايضا الاطلاع على بعض المرئيات على قناة حنين في اليوتيوب:

http://www.youtube.com/watch?v=WCqJyI1Jcno

همسات تحت ظلال الخريف

بقلم : الفارس العربي



لمن يرى في امريكا وسيط للسلام وشاهد خطاب نتن ياهو عبر الفضائيات في الكونجرس الامريكي وقد انفردت فضائيات العرب ببثه مباشرة مزهوين فرحين بهذا السبق الاعلامي اقول في اذنه::

هل استمعت له ام صم اذنك التصفيق الحاد الذي تخلل عبارات النتن حتى زاد التصفيق عن الكلام مما ذكرنا بخطابات جمال عبد الناصر.

لمن ايد ثورة مصر وتونس وعارض ثورة ليبيا لتدخل الغرب عبر مجلسه الامني بطائراته الصليبية اقول له::

لقد ثارت الشعوب العربية بوحي من الله بعد استكانتها لعقود طويلة من الظلم املا ان يتحقق العدل يوما وما رأوا لهم املا الا عبر سواعدهم وما ساعدتهم امريكا ولا مجلس امنها الذي كان يستقبل ظالمينا بالترحاب ليوقعوا على عمالتهم للغرب , وعلى قدر قوة الشعوب هناك بيد الظالمين قوة انكى وامر بأستهانة بدماء الشعوب ليقيموا من عظامهم كرسي لهم يدوم ويورث

واقول واعتقد بأستحالة عودة زمن العمالة وبدء زمن المواجهه مع الظالمين , ومن باب اولى اننا واجهنا بني جلدتنا فسنواجه حتما كما نعتقد من يكمن لنا العداء عبر التاريخ.

لمن يرى التظاهر اقوى وانجع من المواجهة المسلحة:

اقول له لولا من اضائوا الدرب بدمائهم عبر فوهات البندقية ولم يصلوا بأنفسهم للقمة الدنيوية التي نراها نحن لما ثارت الشعوب اليوم.

لمن يرى انه سيحكم شعبه بالقتل والرعب والتعذيب:

اقول له اقترف من الموبقات اقترف كي تصلى بها في جهنم خالدا مخلدا وقتيلك في الجنة كذلك نحسبه والله حسيبه , ولن يطول عهدك فقدرك ات لا محالة , والشعب لن يرتضي بما قدمت عليه مهما وجدت لك من اعوان , فقد خرجت الجموع لتمحو اثرك وما اخرجها الا الله بعد صبر طويل , فبقدر حرصك على الحكم تحرص الشعوب على نيل الحرية وتستشعر معية الله , ولا تنسى :: وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى.



لمن يرى في الليبرالية حلا وكره حكم الاسلام:

اقول له انت تطلب حياة كريمة وعزة وحرية وما تحقق لنا ذلك منذ الرسالة الا بقدر تطبيقنا لعقيدتنا وما عزنا الا الاسلام

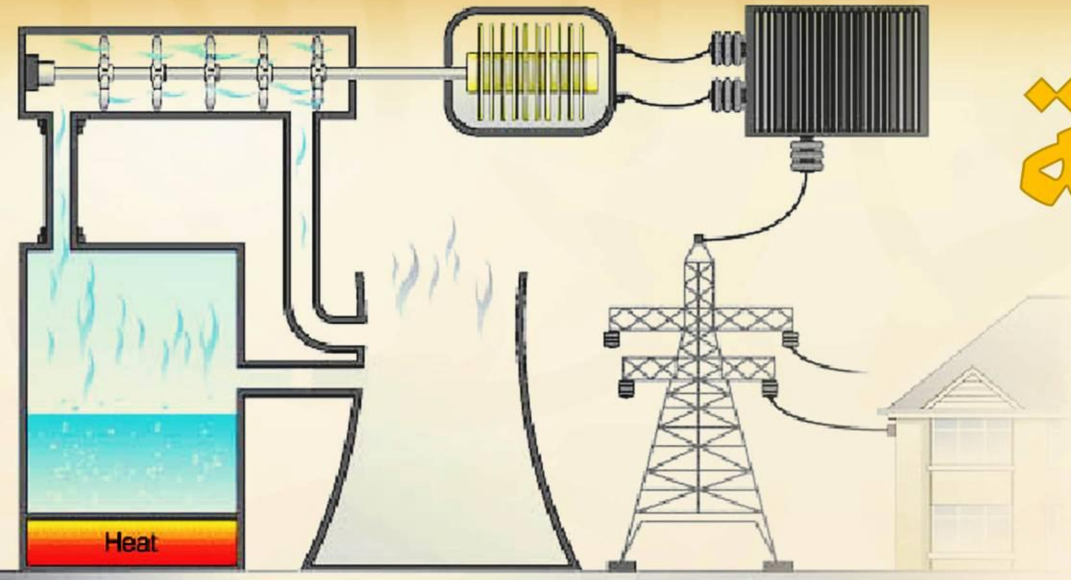


وما جعل لنا شوكة الا به , فلا تنظر لحملة الاسلام اليوم بل انظر لمن اوصل لك الرسالة وقارن بينه وبين الليبرالية , فلا تقارن الا بين من اسس الليبرالية ومن اسس الاسلام مع ان الهدف من الاثنين للحياة واحد الا ان الهدف من الاسلام يجمع بين الدنيا والاخرة وكل يرنو للقضاء على القمع والطغيان والفساد والاستبداد , ليبرالي بوحي من فيلسوف واسلامي بوحي من الله.

الفارس العربي

المحطة البخارية

إعداد: وقف لله



تعريف المحطة البخارية:

(Steam power stations)

هي عبارة عن دورة متكاملة تعتمد على مصدر للطاقة كأي نوع من أنواع الوقود مثل الديزل أو النفط الاسود او الغاز او غيرها لتحويل الطاقة الميكانيكية الى طاقة كهربائية يستفاد منها في حياتنا العملية وتتكون المحطة من عدة أجزاء رئيسية هي : المرجل والعنفة الحرارية والمولد الكهربائي والمكثف والمضخات.

الدورة تبدأ من المرجل الى العنفة الحرارية الى المولد الكهربائي وهنا تم الحصول على الطاقة الكهربائية اللازمة ولكن لأستمرار عمل المحطة البخارية بشكل متواصل ودوري تستكمل الدورة عن طريق وصل التوربين بالمكثف ومن هذا الاخير الى المضخات ثم الى المرجل مرة ثانية.

المرجل **Boiler** :

يعتبر المرجل نقطة انطلاق الدورة حيث يحتوي على مياه نقية تسخن فيه هذه المياه بواسطة حرق الوقود الداخل الى غرفة الأحتراق الملحقة بالمرجل ونتيجة ذلك تتحول المياه من حالتها السائلة الى بخار وتستمر عملية التسخين حتى يتم الحصول على بخار جاف ذو درجة حرارة وضغط عاليين جدا ثم يوجه ذلك البخار الى الجزء التالي وهو التوربين أو العنفة الحرارية. وتختلف المراجل عن بعضها حسب حجم المحطة وقدرتها الانتاجية وكفاءة عملها.

العنفة الحرارية: **Turbine**

التوربين هو الجزء الثاني في الدورة حيث يصل اليه البخار بدرجة حرارة وضغط عالية وبالتالي فان سرعة البخار كبيرة جدا والتوربين هو عبارة عن عنفة من الصلب لها محور موصول هذا الاخير في نهايته بالمولد الكهربائي أما في بداية العنفة توجد ريش التوربين وهي عبارة عن صفائح مقعرة مثبتة على قاعدة اسطوانية الشكل وموصولة بالعنفة حيث يصطدم البخار الجاف القادم من المرجل بسرعة عالية بريش التوربين فيعمل على دورانها وبالتالي يدور المحور بأكمله بسرعة عالية تصل 3000 دورة بالدقيقة.

يتصل التوربين بالمولد الكهربائي عن طريق محوره الدوار وايضا يتصل مع المكثف عن طريق الانابيب الموصولة بينهما لنقل البخار الخارج من التوربين وتختلف أحجام التوربينات وفقا لاحجام المحطات وقدرتها.

المولد الكهربائي: **Generator**

يعتبر الجزء التالي بعد التوربين حيث يقوم بتحويل الصاقة الحركية الداخلة له من محور التوربين الذي يدور بسرعة عالية الى طاقة كهربائية وهو عبارة عن مولد كهربائي مؤلف من عضو دوار مربوط مباشرة مع محور التوربين وعضو ثابت .ويلف العضوين بالأسلاك النحاسية المعزولة لتنقل الحقل المغناطيسي الدوار وتحوله إلى تيار كهربائي على أطراف العضو الثابت ويختلف شكل هذا المولد باختلاف حجم المحطة أيضا وهو الجزء الذي نحصل منه على الطاقة الكهربائية التي نحتاجها.

المكثف: **Condenser**

وهو عبارة عن وعاء كبير من الصلب يدخل اليه من الأعلى البخار الآتي من التوربين بعد أن يكون قد قام بتدوير ريش التوربين وفقد الكثير من ضغطه ودرجة حرارته ، كما يدخل في هذا المكثف من أسفل تيار من مياه التبريد داخل أنابيب حلزونية تعمل على تحويل البخار الضعيف إلى مياه حيث تعود هذه المياه إلى المراجل مرة أخرى بواسطة مضخات خاصة.

المضخات: **Pumps**

تقوم المضخات بضخ المياه من المكثف لترجعها الى المرجل مرة ثانية وبذلك تكتمل الدورة الرئيسية في المحطة البخارية.

هذه هي دورة المحطة البخارية ومبدأ عملها وتوجد في نظام المحطة البخارية أدوات ومعدات ميكانيكية ثانوية تساعد على اتمام مراحل الدورة بشكل صحيح وملحقات اخرى مثل المدخنة العالية التي تخرج منها غازات العادم وهي الغازات الناتجة عن احتراق الوقود في المرجل.

ويمكن لمحطة بخارية كبيرة وضخمة أن تنتج ما يصل 1000 ميكا واط للوحدة الواحدة وتكلفة محطة بخارية لأنتاج 500 ميكا واط تقدر ب 500 مليون دولار وتشييدها يستغرق ثلاث سنوات فقط حيث تمتاز المحطات البخارية بكبر حجمها

ورخص تكاليفها بالنسبة لإمكاناتها الضخمة كما تمتاز بإمكانية استعمالها لتحلية المياه المالحة ، الأمر الذي يجعلها ثنائية الإنتاج خاصة في البلاد التي تقل فيها مصادر المياه العذبة.

اختيار مواقع المحطات البخارية:

تتحكم في اختيار المواقع المناسبة لمحطات التوليد الحرارية عدة عوامل مؤثرة نذكر منها ما يلي:

.1القرب من مصادر الوقود وسهولة نقله إلى هذه المواقع وتوفر وسائل النقل الاقتصادية.

.2القرب من مصادر مياه التبريد لأن المكثف يحتاج إلى كميات كبير من مياه التبريد ، لذلك تبنى هذه المحطات عادة على شواطئ البحار أو بالقرب من مجاري الأنهار.

.3 القرب من مراكز استهلاك الطاقة الكهربائية لتوفير تكاليف إنشاء خطوط النقل ، مراكز الاستهلاك هي عادة المدن والمناطق السكنية والمجمعات التجارية والصناعية.

اعداد وقف لله

عين على بلادي

البصرة

اعداد : أبو أكرم

من جنوب العراق ,من ثغر العراق الباسم... غادر صديقي مدينته الحبيبة, بسبب ظروف الحصار الذي عانى منه العراق في تسعينات القرن الماضي,يحمل معه الحنين والشوق لمدينته. وبعد احتلال العراق عانت اسرته ماعانت شأنها شأن العراقيين في بقية المدن, حيث قتل اخية وسحل في شوارع البصرة من قبل الميليشيات, لكونه أمام وخطيب أحد مساجد البصرة. لكن حنين صاحبي لرؤية مدينته ورؤية والدته المريضة ووالده المسن دفعة الى ركوب مخاطر السفر الى مدينته الحبيبة التي تسيطرعليها الميليشيات ومافيا تهريب النفط. وقبل أن يسافر صاحبي حملته أمانة أن يصور لي مايستطيع تصويره, لاني زرت المدينة عدة مرات وسكنت فيها فترة من الزمن فاردت ان اعرف احوالها بعد هذه السنيين.. وعندما عاد صاحبي من السفر سألته عن اوضاع البصرة فاخبرني بحجم المأساة التي تعيشها المدينة, وأن الصور التي أخذها تغني عن كثير من الشرح.

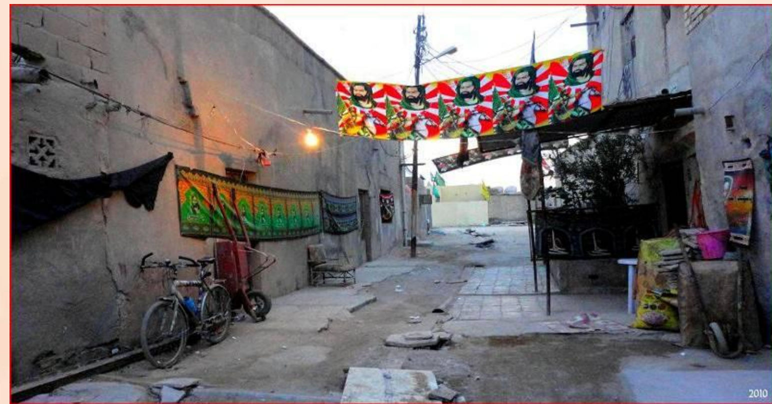
ابو اكرم





شط العرب من أجمل مناظر المدينة اصبح مكبا للنفايات وحزينا يشكوا الاهمال.





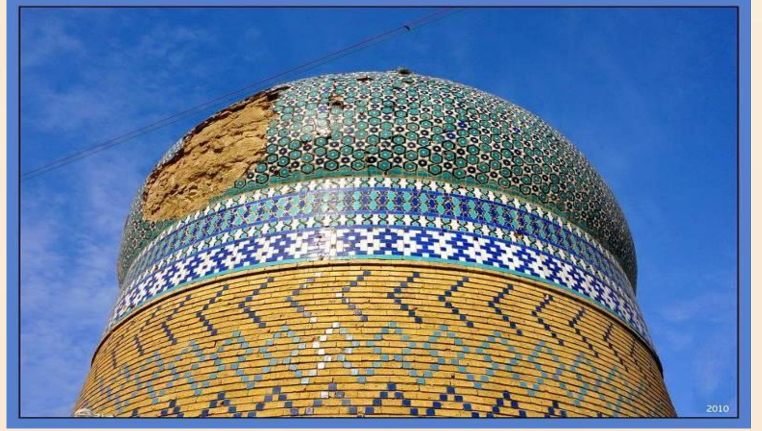
تحول شوارع و أزقة البصرة الى معارض لصور المرجعيات وشعارات واعلام طائفية.



الفقر هي سمة المدينة الغالب, رغم ان المدينة تطفوا على بحيرة من النفط.



فندق شيراتون البصرة, كان من أجمل الفنادق في المدينة تم حرقة وتدميره بداية الاحتلال, ورغم اعماره الا أنه بقي أسيرا خلف الجدران الكونكريتية.





جامع الكواز في منطقة البصرة القديمة لم يسلم من هجوم الميليشيات عليه, كان المسجد يعج بالمصلين قبل الاحتلال اما اليوم فاغلب المصلين اما قتلوا او هجروا من المدينة أثناء الحرب الطائفية.





شوارع ازقة واسواق البصرة تحولت الى مكب للنفايات..وما ان ينزل المطر على قلته, تتحول الشوارع الى أنهار من الاوحال .

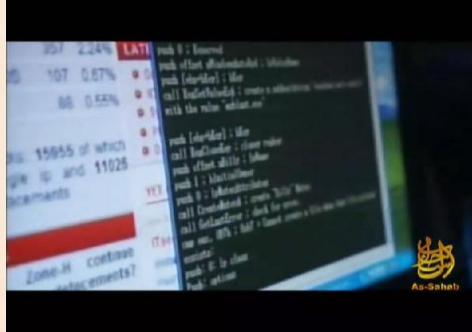


جديد المجاهدين

اعداد : فوارس بغداد




حداء الشهداء : اصدار مرئي تم انتاجه من مؤسسة الفرقان للأنتاج الأعلامي التابعة لدولة العراق الاسلامية و تدور احداث الاصدار حول مجاهدين قتلوا في سبيل الله و نحسبهم شهداء و يبين الاصدار حياتهم اليومية و الفرحة بقلوبهم التي غمرهم الله بها و لذة الجهاد التي يعيشوها رغم المشقة مدة الاصدار47.54 .





لا تكلف الا وسعك : اصدار مرئي تم انتاجه من قبل مؤسسة السحاب للأنتاج الاعلامي التابعة لقاعدة الجهاد في خراسان و يتطرق الاصدار الى كيفية الجهاد الفردي للمسلم في اراضي الكفار و فيه تحريض على ذالك مع توجيهات عملية لهذا و يظهر الاصدار لقطات من تاريخ الجهاد الفردي من القرن الماضي و لحد الان و الاصدار من جزئين .





حرب بالوكالة : اصدار مرئي تم انتاجه من مؤسسة الانصار الأعلامية التابعة لجماعة انصار الاسلام و يتحدث الاصدار على حجم الحرب التي يخوضها اعوان المحتل و كيف انهم تسلموا اكثر الأدوار في حرب المسلمين من اهل السنة و انهم اليد الطولى للمحتل في تنفيذ مخططاته و فيه عمليات كثيرة على المرتدين و مدة الاصدار57.55 .





الراجمات : اصدار وثائقي انتجه مركز انصار الاعلام يوضح انواع وقوة سلاح القصف لدى المجاهدين في العراق ومدى فاعليته المؤثرة على تحصينات العدو, ويستعرض الفلم الكثير من العمليات الي يتم فيها قصف العدو بالهاونات والصواريخ وكما ان الفلم يظهر بعض اعترافت العدو ومدة الاصدار 39 دقيقة.

أحرار
خلف القضبان

الأسرى البواسل في السجون الصهيونية

بقلم : حامية الذمار

هم أُناس يعيشون بعيدا عن عالمنا ، ويقاسون مرارات الحرمان وعذابات الحنين ، هم من آثروا العيش في السجون على حياة الذل والخنوع ، هم الثابتون الصابرون ، والقابضون على الجمر. يحق لنا أن نقف معهم ، وأن نؤدي واجب النصرة لهم ، وسنتحدث في هذه السطور عن الأسرى البواسل في السجون الصهيونية:

يعيش أسرى الشعب الفلسطيني في السجون الصهيونية حياة لا إنسانية ، تفتقر لكل ما يتعلق بالحياة الكريمة ، في ظل تعجرف السجّان وسطوته وظلمه ، حيث منع الحاجات الأساسية ، وتعذيب العزّل ، وحرمانهم من أبسط حقوقهم ، من جانب آخر وعلى صعيد الزيارات ، يعاني أهالي الأسرى من قلة سماح إدارة السجون الصهيونية لهم بالزيارة أو المماطلة ، هذا ويُعاني أهالي الأسرى في قطاع غزة من حرمانهم زيارة أبنائهم في السجون.

ومن جانب العناية الطبية والرعاية الصحية ، فإن الأسرى يشتكون من إهمال إدارة السجون الصهيونية للوضع الصحي ، وعدم مسئوليتها تجاه الأسرى المرضى ، فعلى سبيل المثال : الكثير من الأسرى يُعاني من أمراض تحتاج لمتابعة طبية مستمرة وعمليات جراحية ، وبدلاً من أن تقوم إدارة السجون الصهيونية بعمل ما يجب فإنها تُقدم حبوب مُسكِّنة ، مما يزيد من حدة المرض ، وعدد المرضى. ففي إحصائية رسمية نشرتها جمعية واعد للأسرى والمحررين تحدثت أن عدد الأسرى المرضى في السجون الصهيونية بلغ نحو 1500أسير ، وهو عدد كبير جدا يفتقر لأدنى أمور الرعاية. بالإضافة إلى ذلك ؛ فإن نحو 206 أسير استُشهدوا نتيجة التعذيب والإهمال الصحي. وعلى صعيد آخر ، تطال عمليات الاعتقال والاختطاف النساء والفتيات وكذلك الأطفال، وهذه بحد ذاتها جريمة أخرى ، فقد وصل عدد الأطفال الأسرى نحو 350 طفلاً والأسيرات 73 أسيرة.



ولتسليط الضوء أكثر على معاناة أسرانا نتركم مع هذه الرسالة التي أرسلها أسرى سجن نفحة الصحراوي " أحد السجون الصهيونية " بعد سنوات قليلة من افتتاحه ونشرتها بعد ذلك جمعية واعد ، وما تزال هذه المعاناة مستمرة إلى هذا اليوم وفي كل السجون والمعتقلات:

"يا أهلنا .. يا ربعنا .. يا شعبنا في الوطن المحتل .. يا أيها الانسان أينما كنت في كل مكان .. أنقذوا أرواحنا فنحن نقتل عمدا مع سبق الإصرار بحرية ما يسمى بالقانون ، هذا

هو وضعنا بلا زيادة أو نقصان .. و نحن نطلب و نطلب و نطلب تحسين شروط حياتنا ،

و أن نعامل بنفس الشروط التي ينالها أي سجين يهودي عادي مهما كانت تهمته أوالجريمة التي ارتكبها. فمن يستطيع أن يصدق أننا في قلب الصحراء بعيدا عن كل عمران .. إلا أن كمية الهواء الذي يشاء حظه التعس أن يدخل الزنزانة .. ليس له منفذ كما يجب للخروج ! حيث لا توجد نوافذ للزنزانة التي يعيش فيها 8-10 فلسطينيين. لقد استعاضوا عن النوافذ بستة خروم في كل زنزانة مساحتها مجتمعة لا تزيد عن النصف متر مربع ،وهي تقع بالقرب من السقف .. أي لا نستطيع أن نرى من خلالها أي شيء.. كما أنها لا تسمح بإدخال الضوء الطبيعي مما يستلزم الإنارة بالكهرباء طيلة النهار ، كما أن باب الزنزانة هو من الصفيح ، مغلق بالكامل ، و بالباب طاقة صغيرة 20×20 سم ثلاثة قضبان سمك كل منها 2سم وهذه الطاقة لا تفتح إلا في النهار و تغلق في الليل .. حتى في أيام الحر الخانق حيث تنقلب الزنزانة إلى حيز ضغط عنيف .. و تصبح أتونا ملتهبا ، لا تفتح هذه الطاقة الصغيرة .. و السبب كما يدعون .. أمني ! و عملية فتحها 12 ساعة قد تمت بعد – طلوع الروح – و تدخل هيئة محايدة. إننا هنا نسرد هذه القضية لتكونوا على علم و دراية بما يدور هنا .. إن لنا سؤالا نطرحه على الإنسان أينما وجد .. في أرباع الدنيا الأربعة : أين تعطى شروط تهوية شبيهة بما لدينا .. لأناس أغلبيتهم الساحقة ، حوالي 90 %منهم ، لديهم أحكام مؤبدة مدى الحياة ؟ أبواب صفيح و زنازين بلا نوافذ ، و ازدحام مؤلم ، و معاملة لا إنسانية من كل وجوهها .. إننا نخاطب الإنسان كل إنسان في مكان .. إننا نخاطبكم يا أهلنا و يا ربعنا .. و يا شعبنا ..أينما كنتم أن تعرفوا هذه الحقائق .. و أن تقوموا بواجبكم تجاهنا .. من أجل تخفيف معاناتنا ما أمكن في هذه الظروف القاسية .. جد القسوة ..

نريد هواء .. نريد أن نتنفس .. نريد أن نرى لون رمال النقب .. نريد أن نشم و لو رائحة زوابعه ، إن هذا المعتقل قد ابتنى ضمن مدرسة خاصة نناشدكم أن لا تخذلونا فنحن بضعة منكم يا أهلنا ... نحن أبناؤكم ... لا تتركونا نواجه الموت في الصحراء ... ونحن عزل إلا من إرادتنا ، لم نخذلكم يوماً ولن نخذلكم ، فلا تخذلونا اليوم ما نريده اليوم هو ... هواء .. هواء .. نعم هواء .. ما نريده هو أن نعطى نفس الشروط التي تعطى للسجين ، ثلاثة عشر عاما و نحن نطالب .. ولكن بلا طائل ، أوضاعنا تسير من سيء إلى أسوأ .

بعد رحلة العذاب في المعتقلات منذ 1967 .. تكون " نفحه " مقرا لنا .. قبرا جماعيا .. قبرا لأبنائكم .. " نفحة " المقر .. بلا هواء .. بلا تهوية .. بلا إضاءة طبيعية .. بلا أي مجال للرؤية .. من يصدق أن القانون هنا هو أن من يخرج منا للإدارة عليه أن يكبل بالحديد و أن يعصب عينيه .. مأساة .. مؤامرة تفوح منها رائحة الحقد على الإنسان .. عملية قتل بأسلوب جديد .. إلا أننا لا يمكن أن نضع مصير حياتنا في أيدي الجلادين و نسلمهم أقدارنا .)

هذا ويتوزع الأسرى في 30 معتقلا ومركز استجواب وسجن تفتقر لأدنى معالم الحياة الإنسانية.

حامية الذمار





كاريكاتير العدد

فرشاة : حامية الذمار





ترقبوا العدد القادم

مجلة حنين
HANEIN
مجلة دورية تصدر عن شبكة حنين
العدد الأول - رجب 1432 هـ

افتتاحية

وهل لمثل ابراهيم تنساه العيون والسنون؟

مقابلة مع مدير مركز أنصار الإعلام

عندما يتلى الإسلام

المنافقين

تحت ظلال الخريف

عين على

زمانه

